

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان : العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية  
الشعبة : علوم التسيير  
التخصص : تدقيق ومراقبة تسيير

بعنوان:

## مساهمة محافظي الحسابات في تلبية متطلبات وإحتياجات مستخدمي القوائم المالية في الجزائر

دراسة حالة مكتب الأستاذ عبد الرزاق بن دواد محافظ حسابات  
مع الإشارة لدراسة إستقصائية لعينة من محافظي الحسابات في الجنوب الشرقي الجزائري لسنة 2020

من إعداد الطالبة: مبروكة العمري

نوقشت وأجيزت بتاريخ: .....

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

- الأستاذ (ة): ..... (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) ميسر أ.ا.  
الأستاذ الدكتور (ة): محمد زرقون ..... (أستاذ جامعة قاصدي مرباح، ورقلة) شرفا ومقررا.  
الأستاذ (ة): كسكس مسعود ..... (أستاذ مشارك جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرف مساعد  
الأستاذ (ة): ..... (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان : العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية  
الشعبة : علوم التسيير  
التخصص : تدقيق ومراقبة تسيير

بعنوان:

## مساهمة محافظي الحسابات في تلبية متطلبات وإحتياجات مستخدمي القوائم المالية في الجزائر

دراسة حالة مكتب الأستاذ عبد الرزاق بن دواد محافظ حسابات  
مع الإشارة لدراسة إستقصائية لعينة من محافظي الحسابات في الجنوب الشرقي الجزائري لسنة 2020

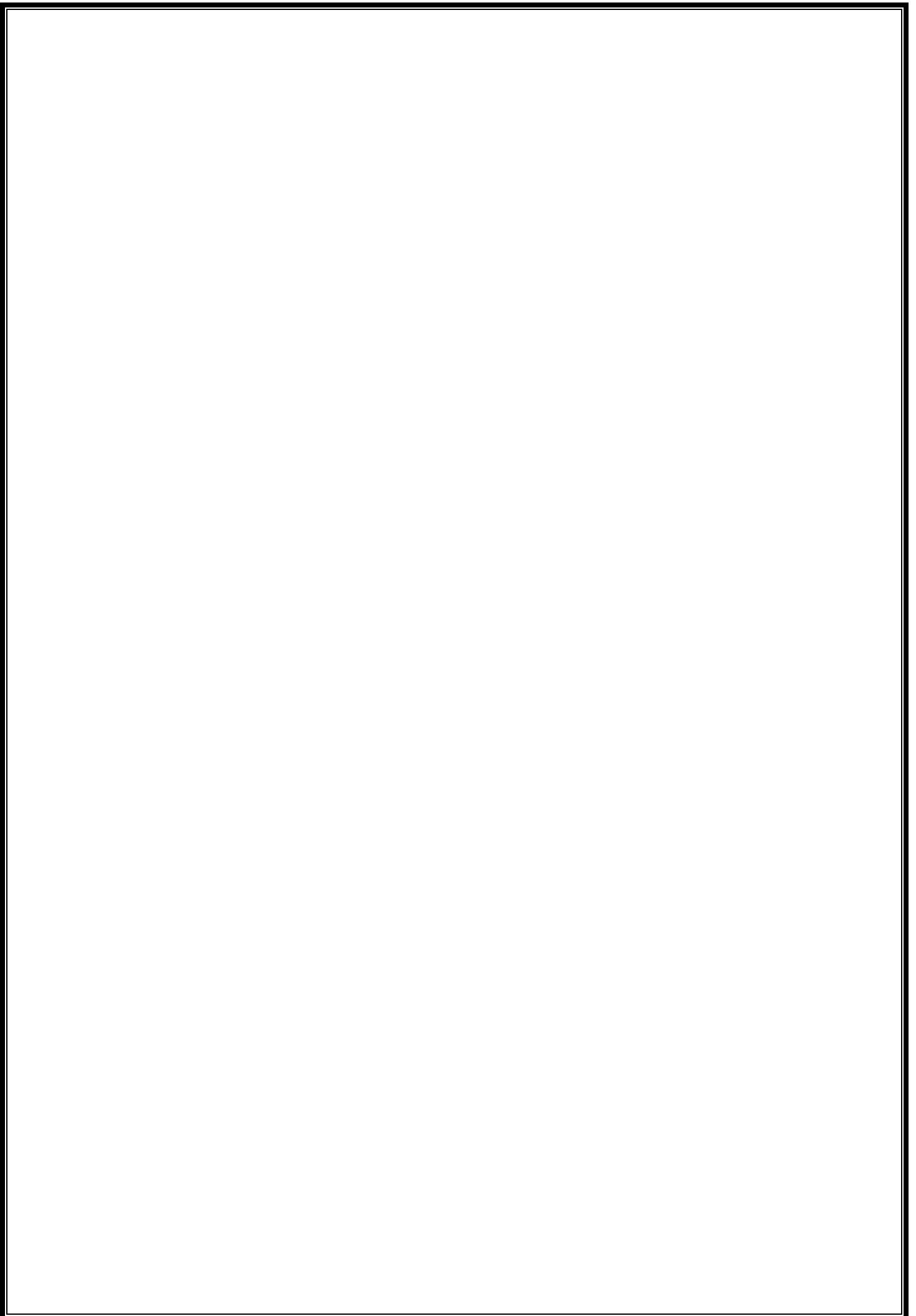
من إعداد الطالبة: مبروكة العمري

نوقشت وأجيزت بتاريخ: .....

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

- الأستاذ (ة): ..... (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) ميسر أ.ا.  
الأستاذ الدكتور (ة): محمد زرقون ..... (أستاذ جامعة قاصدي مرباح، ورقلة) شرفا ومقررا.  
الأستاذ (ة): كسكس مسعود ..... (أستاذ مشارك جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرف مساعد  
الأستاذ (ة): ..... (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019



## إهداء

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا ورحمته

حزن يشوبه الفراق بعد تجمع وفرح لبزوغ فجر جديد من حياتي آلا وهو يوم تخرجي

أسدل ستار مسرحية الاقتصاد وكلني أمل وشوق لغد مرموق

ياسنين من الكد والعمل هل سيأتي مستقبلي زاهر بالأمل

إلى النفس التي شربت منها أكواب السعادة ، إلى من رسمت على وجهها خطوط العذاب لأرى نور السعادة،

إلى المعلمة والمربية والثمرة المباركة، إلى من هي يد العون أجدها في كل محنة إلى الغالية

**أمي** (أطال الله في عمرها).

إلى مثال الوفاء والفداء، إلى من ظل على الدوام شمعة تحترق لينير دربي في الظلام إلى من

تتضاءل المعاني أمامه وتهوى وتضمحل العبارات لأجله وتنصهر

**أبي** العزيز (رحمه الله).

أهدي نتائج جهدي وثمره سنين إلى اللذين سهروا وتعبوا من أجلي البيت الذي تربيت وترعرعت فيه

المربية **أمي** الغالية والحنونة و**أبي** رحمت الله عليه ولا أنسى **إخوتي**

إلى من نقشت حروف اسمي معهم تحت دفتر واحد: **إخوتي وأخواتي** الأعزاء

إلى حبيبة قلبي ورفيقة دربي في مساري الدراسي أختي مزوزية البيت

**بسم**

إلى جميع الأهل والأقارب والأصدقاء، إلى زهرات حياتي اللواتي عاشرنهن طيلة مشواري الدراسي

وتعلمت معهن معنى الحب والصدقة

**مبروكة العمري**

## تتشكرات

قبل كل شيء، أحمد الله عز وجل وأشكره الذي أنعم علينا بنعمة العلم، وأدار

طريقي نحو سبل النور والمعرفة.

ومن باب الاعتراف بالجميل لا يسعني إلا أن أقدم ببالح عباراته الشكر والتقدير

لأستاذي الفاضل "علي مجسوداته الضبيرة ونسائه العلمية القيمة الأستاذ

"زوتون محمد" و "شمس مسعود" كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى

"جميلة العمري"، على تقديمهم يد العون والمساعدة لنا.

كما أتوجه بالشكر إلى حافزة أساتذة\_ جامعة ورقلة\_ كلية العلوم الاقتصادية والعلوم

التجارية وعلوم التسيير

والشكر الخاص إلى عمال المكتبة الجامعية الذين سبروا معنا بكل روح علمية ، وكذلك مكتب محافظ

الحسابات "بوداود عبد الرزاق" بولاية ورقلة على المجموعات التي قدمها لنا

كما نشكر "سيرة بن واعر" على تقديم يد المساعدة لنا

فلا يغيب عن خاطري إلا أن أتقدم بالشكر جزيل إلى كل من ساهم

ومدّ لي يد العون في إنجاز هذا العمل المتواضع.

مبروكة العمري

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة محافظي الحسابات لتلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية في مكتب بداود عبد الرزاق بورقلة وذلك من خلال عرضنا لتقرير محافظ الحسابات، ومن أجل التحقق من ذلك تم الإستعانة بإستبانة موزعة على عينة من المهنيين حيث شملت (29) عبارة، لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة، والتي تكونت من (36) فرد يمثلون فئة المهنيين؛ وفي ضوء ذلك جرى جمع البيانات وتحليلها وإختبار الفرضيات بإستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V22). بالإضافة إلى ذلك استخدمنا العديد من الأساليب الإحصائية منها الانحدار الخطي البسيط لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد تحليل البيانات وإختبار فرضيات توصلنا إلى عدد من النتائج أهمها: مهمة محافظ الحسابات تكمن في الحصول على معلومات ذات مصداقية من خلال إبداء رأيه الفني المحايد حول سلامة القوائم المالية والإعتماد عليه في اتخاذ قرارات لمصلحة مستخدميها؛ وقد تم تقديم بعض الاقتراحات أهمها: ضرورة تدعيم محافظ الحسابات لتعزيز الثقة والمصداقية بالقوائم المالية .

**الكلمات الدالة :** محافظ الحسابات، قوائم المالية، مستخدمي القوائم المالية، تدقيق.

### Abstract :

The aim of the study was to identify the extent of the contribution of account governors to meet the requirements and needs of the users of the financial statements in the office of Daoud Abdel Razzaq in Ouargla, through our presentation of the report of the accounts portfolios. Initial information from the study sample, which consisted of (36) individuals representing the professional category. In light of this, data were collected, analyzed and hypotheses tested using the Statistical Package for Social Sciences (22V.SPSS) program. In addition, we used many statistical methods, including simple linear regression to achieve the objectives of the study, and after analyzing the data and testing hypotheses, we came to a number of results, the most important of which are:

The task of the accounts portfolios it consists in obtaining reliable information by expressing its neutral technical opinion about the integrity of the financial statements and relying on it to make decisions in the interest of their users. Some suggestions were made, the most important of which are: The necessity of strengthening the accounts portfolios to enhance confidence and credibility in the financial statements.

**Key words** Account portfolios, financial statements, users of financial statements, audits.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الاهداء.....
	شكر و عرفان.....
	ملخص الدراسة.....
<b>I</b>	قائمة المحتويات.....
<b>IV</b>	قائمة الجداول.....
<b>V</b>	قائمة الأشكال.....
<b>VI</b>	قائمة الملاحق.....
أ، ب، ج، د	مقدمة عامة.....
<b>34 - 01</b>	<b>الفصل الأول: الإطار النظري لمحافظ الحسابات والقوائم المالية</b>
<b>02</b>	تمهيد.....
<b>03</b>	المبحث الأول: عموميات حول محافظ الحسابات.....
<b>17</b>	المبحث الثاني: عموميات حول القوائم المالية.....
<b>27</b>	المبحث الثالث: أدبيات تطبيقية لمحافظ الحسابات والقوائم المالية.....
<b>34</b>	خلاصة الفصل.....
<b>60 - 35</b>	<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>
<b>36</b>	تمهيد.....
<b>37</b>	المبحث الأول: تقديم وعرض مكتب محافظ الحسابات "بداود عبد الرزاق".....
<b>39</b>	المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.....



## قائمة المحتويات

44	المبحث الثالث: نتائج الدراسة والمناقشة.....
60	خلاصة الفصل.....
63 – 61	خاتمة عامة.....
64	قائمة المراجع.....
68	قائمة الملاحق.....
79	الفهرس.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
40	دراسات التي تناولت محافظ الحسابات	(1_1)
42	دراسات التي تناولت القوائم المالية	(2_1)
40	الإحصائية الخاصة بإستمارة الإستبيان	(1_2)
42	مقياس ليكارت الثلاثي	(2_2)
42	مقياس الدرجة	(3_2)
43	معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان	(4_2)
44	توزيع العينة من حيث الجنس	(5_2)
45	توزيع العينة من حيث العمر	(6_2)
47	توزيع العينة من حيث المستوى التعليمي	(7-2)
48	توزيع العينة من حيث الإقدمية في العمل	(8-2)
50	توزيع العينة من حيث المستوى المهني	(9-2)
56	إجابات عينة دراسة حول مهمة محافظ الحسابات	(10-2)
53	جابات عينة دراسة حول متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية	(11-2)
56	نتائج إختبار الانحدار البسيط	(12-2)
58	العلاقة بين المتغيرات الشخصية والمتغير التابع	(13-2)

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
د	يوضح متغيرات الدراسة	(1-1)
16	يوضح ملخص حول عموميات محافظ الحسابات	(2-1)
26	يوضح ملخص حول عموميات القوائم المالية	(3-1)
37	يوضح الهيكل التنظيمي للمكتب	(1-2)
45	توزيع العينة حسب الجنس	(2-2)
46	توزيع العينة حسب العمر	(3-2)
47	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	(4-2)
48	توزيع العينة حسب الأقدمية العمل	(5-2)
49	توزيع العينة حسب المهنة	(6-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
73 - 69	عرض تقرير محافظ الحسابات " بداود عبد الرزاق "	1
74	قائمة الأسماء المحكمين	2
76 - 75	نموذج الاستبيان	3
68 - 77	نتائج تحليل المعالجة الإحصائية	4

مقدمة

## توطئة

نظرا لأهمية مهنة محافظ الحسابات حرص المشرع الجزائري كل الحرص على التنظيم الجيد لها ليكون أداؤها جيدا وهذا ما جاء في قانون 01/10 المؤرخ في 19 جوان 2010، فإن تعيينه من بين المهنيين المعتمدين والمسجلين في الغرفة الوطنية لمحافظ الحسابات من طرف الجمعية العامة والجهاز المكلف بالمداولات بعد موفقتها كتابيا، كما تطرق المشرع إلى مسؤوليات التي يتحملها المهني وأبرز مهمته أين تكمن وهي شهادة على مصداقية المعلومات المالية والتأكد منها وإثبات صحة انتظامية الحسابات وشرعيتها التي تعبر على سلامة القوائم المالية .

إذ تعتبر القوائم المالية بمثابة السجلات الرسمية لأنشطة المالية المؤسسة معينة وهذه القوائم المالية تعطي ملخص عن الوضع المالي والمعلومات حول تسيير نشاط الذمة المالية للغير (المساهمين، عمال، البنوك، المستثمرين، الدولة) التي نعني بهم الأطراف ذوي المصلحة ونظرا لانفصال عملية إعداد القوائم المالية واستعمالها، فإنهم يحتاجوا من يؤكد أن المعلومات المحاسبية صحيحة ومن يخول لهم القانون القيام بذلك ومن يجبرهم بتعيين مدقق قانوني فلذلك يحتاجوا إلى رأي مهني محايد الهدف منه إبداء رأي حول سلامة القوائم المالية .

لذا فإن العلاقة بين محافظ الحسابات ومستخدمي تلك القوائم هي عبارة عن عملية تدقيق مبينا حكمه المهني أي إبداء رأي مصوب يقدم لضمان تأكيد وثبات صحة المعلومات المالية والمحاسبية لفائدة مستخدمي القوائم المالية لاتخاذ القرارات صائبة .

## طرح الإشكالية:

تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على واقع مهمة محافظ الحسابات لعينة من المهنيين لتلبية متطلبات وإحتياجات مستخدمي القوائم المالية، لذلك لا بد من الحصول على العديد من البيانات وطرح العديد من الأسئلة للتعرف أكثر على متطلباتهم وهذا الذي سيكون محور دراستنا، محاولين الإجابة عن الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يساهم محافظ الحسابات في تلبية متطلبات وإحتياجات مستخدمي القوائم المالية في الجزائر؟

## 1- التساؤلات الفرعية: وحتى نستطيع الإلمام و التحكم في الموضوع وتوضيحه و تبسيطه نطرح التساؤلات

التالية :

1. التساؤل الأول : فيما تتمثل مهمة محافظ الحسابات؟
2. التساؤل الثاني : هل القوائم المالية في شكلها تستخدم لتلبية متطلبات وإحتياجات مصلحة مستخدميها ؟
3. التساؤل الثالث : هل توجد علاقة بين مستخدمي القوائم المالية ومحافظ الحسابات ؟
4. التساؤل الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية تعزى إلى المتغيرات الشخصية ؟

## 2- فرضيات الدراسة :

من أجل معالجة الإشكالية المطروحة معالجة علمية أكاديمية ارتأينا للإجابة عن التساؤلات، وضعنا الفرضيات التالية:

1. الفرضية الأولى: "تتمثل مهمة محافظ الحسابات في إضفاء الثقة على المعلومات المالية"
2. الفرضية الثانية: "تستخدم القوائم المالية في شكلها لتلبية احتياجات ومتطلبات مصلحة مستخدميها".
3. الفرضية الثالثة: "هناك علاقة كبيرة وقوية بين متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية ومحافظ الحسابات".
4. الفرضية الرابعة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية تعزى إلى المتغيرات الشخصية".

## 3- أهمية الدراسة : تبرز أهمية الدراسة فيما يلي :

### ■ الأهمية النظرية:

إن أهم ما يميز أي دراسة علمية على أخرى هو درجة أهميتها وقيمتها العلمية، وكذا الإضافة التي يمكن أن تضيفها في مجال البحث العلمي، وتكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع بحد ذاته، باعتبار محافظ الحسابات له دور كبير لتلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية وإبداء رأيه الفني ومدى إمكانية الاعتماد عليه لإتخاذ القرارات الصائبة.

### ■ الأهمية التطبيقية:

يعكس تطبيق هذه الدراسة أهمية اقتصادية من خلال إستجابة محافظ الحسابات لتلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية والإستفادة أكثر من نتائجها، والدور الذي يلعبه من خلال إبداء رأيه المهني وإتخاذ القرارات الصائبة لمصلحة مستخدميها ومن ثم الإستفادة من نتائج وتوصيات هذه الدراسة.

## 4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ✓ ضمان، تأكيد وثبات صحة المعلومات المالية ودورها في إتخاذ القرارات لمستخدميها؛
- ✓ الوقوف على ممارسة المحاسبة في الجزائر بصفة عامة وبصفة خاصة واقع مخرجاتها ألا وهي القوائم المالية؛
- ✓ إبراز العلاقة بين محافظ الحسابات ومدى إستجاباته لمتطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية؛

✓ الكشف عن الظاهرة المدروسة وواقع مساهمة محافظ الحسابات لتلبية متطلبات وإحتياجات مستخدمي القوائم المالية ؛

#### 5- مبررات اختيار الموضوع: يعود اختيار الموضوع لعدة مبررات تتمثل في:

✓ الرغبة والاهتمام الشخصي لدراسة الموضوع ؛

✓ صلة موضوع الدراسة بالتخصص؛

✓ أهمية الموضوع بالنسبة ل محافظي الحسابات، لما لهم من دور هام لتلبية متطلبات وإحتياجات مصلحة مستخدميها ؛

✓ يعد موضوع متطلبات وإحتياجات مستخدمي القوائم المالية من إنشغالات الساعة الراهنة.

#### 6- منهجية و أدوات الدراسة:

يهدف معالجة موضوع الدراسة، استخدمنا المنهج الوصفي، بالنسبة للجزء النظري نظرا لأهمية الدراسة وطبيعة الموضوع وللإحاطة بأهم جوانبه، وذلك من خلال استخلاصه من أهم الدراسات والكتب والمقالات العلمية والمراسيم القانونية واستخدمنا أيضا المسح الإلكتروني (المعلوماتي) عن طريق شبكة الانترنت، أما بالنسبة للجزء التطبيقي استخدمنا فيه المنهج الوصفي التحليلي من أجل معالجة المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الإحصائية لعينة من المهنيين. حيث تمت معالجتها بإستخدام إستبيان تم إستنتاج أسئلته حسب ما جاء في الجزء النظري للدراسة، وقد تم الإعتماد في التحليل على بعض الطرق الإحصائية (مثل أدوات الإحصاء الوصفي، وبعض البرامج الإحصائية منها SPSS.22 ) بالإضافة لبرنامج معالج الجداول (MS.EXCEL) إصدار 2007.

#### 7- هيكل الدراسة : من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلي فصلين كالآتي:

❖ الفصل الأول: الإطار النظري لمحافظ الحسابات والقوائم المالية ويتضمن ما يلي:

المبحث الأول : عموميات حول محافظ الحسابات.

المبحث الثاني : عموميات حول القوائم المالية.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية لمحافظ الحسابات والقوائم المالية .

❖ الفصل الثاني: الدراسة الميدانية وتتضمن ما يلي :

المبحث الأول : تقديم وعرض مكتب محافظ الحسابات .

المبحث الثاني : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.



المبحث الثالث : نتائج الدراسة و المناقشة.

8- صعوبات الدراسة :

ما من شك أن أي دراسة علمي تعترض طريقه صعوبات وهي تختلف من باحث لآخر، لذا فإن من أهم

الصعوبات التي وجهتنا عند قيامنا بإعداد هذا البحث هي :

✓ الوضع الحالي للبلاد.

✓ قلة تجارب المهنيين بشكل كبير .

9- حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

✓ الحدود المكانية : مكتب محافظ الحسابات معتمد "بداود عبد الرزاق بورقلة" .

✓ الحدود الزمنية : في الفترة الممتدة من 2020/8/1 إلى غاية 2020/8/31.

✓ الحدود البشرية : مجموعة مهنيين معتمدين (محافظ حسابات، محاسب معتمد، خبير محاسبي).

✓ الحدود الموضوعية : محافظ الحسابات لتلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية.

10- نموذج الدراسة:

الشكل رقم (01) : يوضح متغيرات الدراسة



متطلبات وإحتياجات مستخدمي القوائم

محافظ الحسابات

المالية

المصدر: من إعداد الطالبة

# الفصل الأول

الإطار النظري لمحافظ الحسابات

والقوائم المالية

## تمهيد

إنطلاقاً من تزايد أهمية إتخاذ القرار لدى مستخدمي القوائم المالية زادت الحاجة لتبين شخص مستقل ومحيد وذلك بالإعتماد محافظ الحسابات لإبداء رأيه الفني المحيد حول سلامة وصدق تلك القوائم المالية ومدى صدق صورة مركزها المالي والإعتماد عليه في إتخاذ القرارات، ولعل من أبرز ما يشك في صدق المعلومات المفصح عنها في القوائم المالية هو الممارسات التي تتبع عن محاسب المؤسسة والذي يكون ملم بالقواعد والمبادئ المحاسبية ومتمكن من فهمها وكيفية إستغلال الثغرات المناسبة وإستخدام مرونة السياسات المحاسبية حتى يتمكن من تلبية حاجة الإدارة وأهدافها المسطرة.

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم محافظ الحسابات والقوائم المالية:

- **المبحث الأول : عموميات حول محافظ الحسابات.**
- **المبحث الثاني : عموميات حول القوائم المالية.**
- **المبحث الثالث: أدبيات تطبيقية لمحافظ الحسابات والقوائم المالية.**

## المبحث الأول: عموميات حول محافظ الحسابات في الجزائر.

إن نتيجة تطور النشاط الإقتصادي وتعدد مجالاته وأشكال المؤسسات يحتم صدق محافظ الحسابات أعم وأوسع مما إستدعى منه تطوير في إجراءاتها ووسائل إيصال نتائجها إلى المستفيدين بينما هدف محافظ الحسابات في مراحل تطوره الأولية كان وقائي يحث وينحصر في إكتشاف الأخطاء والغش والتلاعب.

### المطلب الأول: ماهية محافظ الحسابات

#### الفرع الأول: تطور التاريخي وتعريف محافظ الحسابات وأهميته

#### 1. التطور التاريخي لمحافظ الحسابات: مر محافظ الحسابات في الجزائر بعدة مراحل حيث تم تقسيمها

كالآتي:

- مرحلة الممتدة من 1969 إلى 1980: وفقا للمرسوم 107/69 المؤرخ في 1962/12/31 المتعلق بقانون المالية لسنة 1970 حيث تنص المادة 39 على: "يعين الوزير المكلف بالمالية والتخطيط مندوبي حسابات في المؤسسات ذات الطابع الصناعي أو التجاري والمؤسسات العمومية بقصد تأمين مشروعية وصحة حساباتها وتحليل وضعها الخاص بالأصول والخصوم" وفي هذه المرحلة نصت للمحافظين المهام التالية:
  - مراقبة وإعداد الحسابات؛ الموازنات؛ الكشوفات؛ طبقا للمواصفات المطلوبة.
  - مراقبة سلامة وصدق قوائم الجرد وجداول حسابات النتائج المستخرجة من المحاسبة.
  - تقييم التسيير المالي للمؤسسة.
  - إكتشاف أخطاء التسيير وتقديمها للوزارة الوصية.

إن هذه التشريعات لم تدم طويلا سرعان ما بدأت في التغير إلى غاية 1980 حيث عرفت هذه السنة إنشاء مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية والتي لم تتوافق مع الظروف الإقتصادية والمالية وعدم مواكبتها للتطور العالمي خصوصا المتعلق بالمعايير الدولية.

- مرحلة الممتدة من 1980 إلى 1984: تميزت هذه المرحلة بإعادة هيكلة الإقتصاد، ومع صدور دستور 1976 والذي إنبثق عنه إعادة تنظيم مهنة التدقيق وهذا القانون أدى إلى إلغاء المادة 39 من قانون المالية 1970 وإصدار قوانين خاصة بمحافظ الحسابات في المؤسسات العمومية أهمها:
  - شروط التعيين؛ المهام والواجبات؛ المسؤوليات وبصفة عامة قانون الأساسي لمحافظ الحسابات.

وتبين في الأخير أن هذا القانون يعيش فراغا قانونيا شبه تام إلى غاية 1984 بصدر قانون المالية الذي جاء ليعيد تكييف التدقيق ومع كل هذه الإصلاحات إلا أن هناك مشاكل تمثلت في إعادة هيكلة التنظيمية والمالية لتدقيق الحسابات في الجزائر، ونقص المحافظين.

مرحلة الممتدة من 1980 إلى 1988: تميزت المرحلة الأولى بالبطء الشديد إلى غاية 1988، صدر القانون 01/88 المؤرخ في 1988/01/12 والمتعلق بالقانون التوجيهي للمؤسسات الإقتصادية العمومية وإعادة تنظيم كامل للتدقيق، حيث أوجت هذه المرحلة تواجد تدقيق داخلي بمختلف المؤسسات العمومية. كما أضيف للقانون بندين رئيسيين هما إستقلالية المحافظين؛ التفرقة بين التدقيق القانوني والمراقبة المركزية.

ثم جاء المرسوم التنفيذي رقم 136/96 لسنة 1996 والمتضمن قانون أخلاقيات مهنة خبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد بإعتبارها مهن مستقلة تقتضي وجود قوانين تنظمها، ثم صدر مقرر سنة 1999 يتضمن الموافقة على الشهادات وشروط الخبرة المهنية وعدل هذا المقرر في سنة 2002 ثم 2006 وذلك بالموافقة على شهادات أخرى تخول الحق في الممارسة المهنية.

وفي سنة 2010 صدر قانون رقم 01/10 المؤرخ في 2010/06/29 لينظم مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، حيث يلغي أحكام القانون 08/91<sup>(1)</sup>.

## 1. تعريف محافظ الحسابات (Account portfolios):

\* حسب القانون التجاري: في المادة 715 مكرر 4 المرسوم التشريعي رقم 08-93 المؤرخ في 25 أفريل 1993 " تعين الجمعية العادية للمساهمين مندوبا للحسابات أو أكثر لمدة ثلاث سنوات تختارهم من بين المهنيين المسجلين على جدول المصنف الوطني، وتمثل مهمتهم الدائمة بإستثناء أي تدخل في التسيير في التحقيق والدفاتر والأوراق المالية للمؤسسة ومراقبة إنتظام حسابات المؤسسة وصحتها"<sup>(2)</sup>

\* حسب القانون 01-10: في المادة 22 من القانون 01-10 المؤرخ في 29 جوان "هو كل شخص يمارس بصفة عادية وبإسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات المؤسسات والهيئات وإنتظامها ومدى مطابقتها لأحكام والتشريعات المعمول بها"<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> تمار خديجة: "تنظيم مهنة التدقيق الخارجي في الجزائر"، مجلة دراسات المالية والإدارية، العدد الثامن، ديسمبر 2017، ص 431.

<sup>2</sup> القانون التجاري المعدل والمتمم "أمر رقم 75 - 59 مؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق لـ 26 سبتمبر 1975، ص ص 127، 128.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون رقم 01-10 المؤرخ في 16 رجب عام 1431 الموافق 29 جويلية 2010، العدد 42، المادة 22، ص 7.

\* حسب تعريف آخر: عرفه "Porter" على أنه عملية فحص حيادي مستقل والتي تتم وفقا لمتطلبات التي تستفيد منها الأطراف الخارجية من خدمات المدقق والتي تنتهي إلى إبداء الرأي في القوائم المالية للمؤسسة عن طريق مدقق حيادي (1)

نستخلص من التعاريف السابقة تعريفاً لمحافظ الحسابات:

\* هو شخص محايد مستقل يحول له القانون بتدقيق الحسابات بعيداً عن إدارة عمليات المؤسسة، وذلك من خلال إبداء رأي حول القوائم المالية ومدى مطابقتها مع الأهداف المرجوة وفقاً للأحكام والتشريعات المعمول به.

## 2. أهمية محافظ الحسابات:

نظراً لأهمية اتخاذ القرارات بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية، أصبح من الضروري قيام شخص محايد لتلبية إحتياجات الأطراف المستفيدة وإبداء رأيه في مدى إمكانية الإعتماد على خدمات التدقيق، فهذا الأخير عملية تقييم إنساني أو إتخاذ قرار، والغرض من التقييم في التدقيق، هو خلق قبول ورضا عن صدق البيانات التي تحتويها المستندات أو السجلات بما يمكن المدقق من إبداء رأي بشأنها. (2)

### الفرع الثاني: أهداف وخصائص محافظ الحسابات

#### 1. أهداف محافظ الحسابات: يسعى محافظ الحسابات إلى تحقيق مايلي:

- إبداء رأي في محايد حول صحة القوائم المالية.
- التأكد من صحة العمليات المالية المثبتة في دفاتر؛ سجلات؛ حسابات المؤسسة طبقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً.
- إكتشاف الأخطاء وأعمال الغش والتلاعب.
- إمداد إدارة المؤسسة بالمعلومات عن نظام الرقابة الداخلية، وبيان أوجه القصور فيه.
- إضافة إلى هذه الأهداف ظهرت أهداف أخرى حديثة كانت وليدة التطور السريع الذي يشهده عالمنا اليوم ويمكن توضيح بعض الأهداف الحديثة للتدقيق في النقاط التالية:
- مراقبة الخطط الموضوعية ومتابعة تنفيذها.

<sup>1</sup> Porter.B ;Brinciples of External Auditing John Wiley andsons;1997;p19.

<sup>2</sup> غوالي محمد البشير: "مهنة المراجعة القانونية في الجزائر بين متطلبات المهنة وضغوط المحيط"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة الجزائر 3، سنة 2010، ص 25.

- تقييم أعمال المؤسسة بالنسبة إلى الأهداف المرسومة.
- تحقيق أقصى قدر ممكن من الكفاءة الإنتاجية عن طريق عدم الإسراف وإستغلال أمثل للموارد في جميع نواحي نشاط المؤسسة. (1)

## 2. خصائص محافظ الحسابات: يتسم محافظ الحسابات بميزات أهمها:

\* **المؤهلات:** يمكن ترجمة المؤهلات بالتكوين النظري والتطبيقي، والذي يشمل المعرفة في ثلاث مجالات أساسية:

- أ- معرفة معمقة في المحاسبة والتمكن الكبير من التنظيم المحاسبي وتقنيات التدقيق.
  - ب- معارف في الإقتصاد العام وتسيير المؤسسات التي تساعده على فهم المؤسسة جيدا.
  - ج- معارف كافية في قانون الأعمال حتى يعرف الحدود المهمشة ومسؤولياته من جهة، والتدقيق العميق في الجانب القانوني للمؤسسة ومدى تأثيره على صحة وإنتظامية القوائم المالية.
- \* **الإستقلالية (التنافي):** نظر المشروع الجزائي إلى إستقلالية المدقق من الزاوايا التالية:

- أ- **الزاوية الأخلاقية:** تشمل على ضرورة تحلي المراجع التالية:
  - مبدأ الحياد؛ مبدأ الأخلاقية؛ مبدأ الشرعية المطلوبة.
  - ب- **الزاوية المادية:** أبرز فيها المشرع حالات التنافي لمزاولة التدقيق في المؤسسة:
    - الأقرباء والأصهار لغاية الدرجة الرابعة.
    - القلمون بالإدارة وأعضاء مجلس المديرين. (2)
  - ج- **الزاوية المهنية:** أشارت المادتين (26) و (27) من قانون 01/10 إلى الجهاز المؤهل بتعيين محافظ الحسابات ومهنته في الجمعية العامة، كما أرفق هذا التعيين بمدته القصوى، إذ تدوم وكالة محافظ الحسابات 03 سنوات قابلة لتجديد مرة أخرى.

كما تناول القرار المؤرخ في 29 جويلية 2010 أتعاب محافظ الحسابات بتحديد سقف الأتعاب والحدود الدنيا، بمرجعية عدد ساعات العمل المبدولة في المهمة التي توكل محافظ الحسابات. (3)

<sup>1</sup> بولجال: "أثر استخدام أساليب المراجعة الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم تسيير، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2018/2017، ص 10.

<sup>2</sup> حكيمة مناعي "تقارير المراجعة الخارجية في ظل حتمية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر" رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة لحاج لخضر، باتنة 2009/2008، ص 38-39.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق، ص 07.

الفرع الثالث: تعيين؛ شروط محافظ الحسابات ومهامه

1. **تعيين محافظ الحسابات:** لقد أولى المشرع الجزائري عملية تعيين محافظ الحسابات أهمية خاصة، حيث يحظى محافظ الحسابات بالإستقلالية عند قيام بعمله، ويظهر هذا جليا في المادة 26 و 27 من القانون 01/10 المؤرخ في 29 رجب عام 1431 هـ الموافق لـ 11 يوليو 2010م، حيث صرح بأن الجهة العامة أو الجهاز المكلف بالمداوات بعد موافقتهما كتابيا وعلى أساس دفتر شروط، كما تحدد عهده مرة كل ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة ولا يمكن تعيينه بعد عهديتين متتاليتين إلا بعد مضي ثلاث سنوات. في حالة عدم مصادقة على الحسابات خلال سنتين متتاليتين يتعين على محافظ الحسابات إعلام وكيل الجمهورية، وفي هذه الحالة لا يجري تجديد عهدة محافظ الحسابات.

- ✓ الأشخاص الذين منحهم المؤسسة أجرة بحكم وظائف غير وظائف محافظ الحسابات في أجل 5 سنوات ابتداء من تاريخ إنهاء وظائفهم.
- ✓ الأشخاص الدائمين بالإدارة أو أعضاء مجلس الرقابة أو مجلس المديرين مدة خمس سنوات ابتداء من تاريخ إنهاء وظائفهم. (1).

2. **شروط ممارسة المهنة لمحافظ الحسابات:**

لممارسة مهنة محافظ الحسابات يجب أن تتوفر فيه الشروط المبينة في المادة 08 من القانون 01-10 المؤرخ بتاريخ 29 جويلية 2010 المتعلقة بالمهنة والتي تنص على مايلي:

"لممارسة مهنة محافظ الحسابات أو الخبير أو مهنة المحاسب المعتمد يجب أن تتوفر الشروط الآتية:"

- ✓ أن يكون جزائري الجنسية.
- ✓ أن يكون متحصل على شهادة ممارسة المهنة.
- ✓ أن يتمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية.
- ✓ أن لا يكون قد صدر في حقه حكم بإرتكاب جناية أو جنحة مخالفة بشرف المهنة.
- ✓ أن يكون معتمدا من الوزير المكلف بالمالية وأن يكون مسجلا في المصف الوطني للخبراء المحاسبين أو في الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات أو في المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وفق الشروط المنصوص عليها في هذا القانون.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق، ص 07.



✓ أن يؤدي اليمين المنصوص عليها في المادة 6 من القانون (1)

3. مهام محافظ الحسابات: حسب المادة 23 و 24 من القانون 10 - 01 الصادر بتاريخ 29 جويلية 2010 فإن مكلف بالمهام التالية:

- يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة صحيحة، ومدى مطابقتها لنتائج عمليات السنة المنصرمة وكذا الأمر بالنسبة للوضع المالية وممتلكات المؤسسات والهيئات.
- يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها لمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي تقدمه المسيرين للمساهم أو الشركاء أو حاملي الحصص.
- يقدر شروط إبرام الإتفاقيات بين المؤسسة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات والقائمين بالإدارة أو المسيرين للمؤسسة المعنية بالمصالح المباشرة أو غير المباشرة
- يعلم المسيرين والجمعية العامة والهيئة المداولة المؤهلة بكل نقص قد يكتشفه، أو طّلغ عليه كما يمكنه أن يعرقل إستمرار إستغلال المؤسسة أو الهيئة.
- المصادقة على الحسابات المدججة أو الحسابات المدعمة من حيث صحتها وإنتظامها وذلك على أساس الوظائف المحاسبية وتقرير محافظ الحسابات لدى الفروع أو المؤسسات التابعة لنفس مركز القرار.
- كما يترتب عن محافظ الحسابات حسب المادة 25 من القانون 08 تقارير 06 منهم إلزامية و 02 يتم إعدادها في حالة وجودهما:

- 1- تقرير المصادقة على الحسابات المدعمة أو الحسابات المدججة.
- 2- تقرير خاص حول إتفاقيات المنظمة.
- 3- تقرير خاص حول تفاصيل أعلى خمس تعويضات.
- 4- تقرير خاص حول إمتيازات الممنوحة للمستخدمين.
- 5- تقرير خاص حول تطور نتيجة خمس سنوات الأخيرة.
- 6- تقرير خاص حول تهديدا إستمرارية الاستغلال.
- 7- تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية.
- 8- تقرير المصادقة بتحفظ أو بدون تحفظ على انتظام وصحة الوثائق السنوية (1)

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق، ص 05 .

المطلب الثاني: محافظ الحسابات (الحقوق والواجبات، مسؤوليات، أتعاب)

الفرع الأول: حقوق والواجبات

**الحقوق:** والتي تعتبر الأساس في تحديد ما يجب أن يتمتع به محافظ الحسابات من سلطات تساعده في إنجاز برنامج التدقيق وتحقيق أهدافه بدرجة عالية من الفعالية:

- ✓ الحق في طلب مستندات أو دفاتر أو سجلات والإطلاع عليها للحصول على بيان معين أو معلومة أو تفسير نتيجة معينة، وحق الإطلاع على القوانين واللوائح التي تحكم طبيعة عمل ونشاط المؤسسة.
- ✓ الحق في طلب تقارير أو إستفسار معين حول عملية معينة من أي مسؤول في المؤسسة أو مستوى إداري لتوضيح أمر ما يصل محافظ إلى تفسير مرضي له.
- ✓ الحق في فحص وتدقيق الحسابات المختلفة والسجلات وفقا للقوانين واللوائح من ناحية ووفقا لما تقضي به القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها من خلال تدقيق الحسابات.
- ✓ الحق في جرد الخزائن المختلفة للمؤسسة عند الحاجة إلى ذلك للتأكد من الأوراق المالية المحفوظة فيها.
- ✓ الحق في دعوة الجمعية العامة للمساهمين للإنعقاد في بعض الحالات التي لا تتحمل التأجيل أو التأخير.
- ✓ الحق في حضور إجتماعات الجمعية العامة للمساهمين بصفته الشخصية أو من ينوب عنه من مساعديه، وذلك لتقديم تقرير تدقيق وعرضه حضور مناقشته والرد على أي إستفسارات قد تثيرها الأعضاء حول بعض نقاط أو جوانب التقرير.<sup>(2)</sup>

**الواجبات:** تتمثل واجبات محافظ الحسابات فيما يقوم به من أعمال مختلفة لإنجاز برنامج تدقيق على أكمل وجه وبشكل موضوعي وفعال، ومن أهم هذه الواجبات مايلي:

- ✓ عدم التدخل في التسيير وهذا ما نصت عليه المادة (23) من القانون 10-01، إن محافظ الحسابات يقوم بفحص حسابات ووثائق المؤسسة ومراقبة مدى مطابقة المحاسبة للقواعد المعمول بها، دون التدخل في التسيير.<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق، ص 07 .

<sup>2</sup> محمد السيد سرايا: "أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل"، مكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، سنة 2007، ص 61، 65.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق، ص 07 .

✓ يجب عليه أن يقوم بالفحص والتدقيق الفعلي لحسابات المؤسسة ودفاتها بما تحتويه من قيود يومية وحسابات أستاذ بغرض التحقيق من صحتها وسلامتها والكشف عن أي أخطاء والعمل على تصحيحها بالتعاون مع محاسبي المؤسسة.

✓ يجب على المدقق التحقيق من القيم المسجلة لعناصر الأصول والإلتزامات المختلفة بأي طريقة من الطرق التي يراها مناسبة بالنسبة لكل عنصر من هذه العناصر، ويمكن هذا المجال إستخدام بعض أدوات وأساليب المراجعة الفنية.

✓ ضرورة الإلتزام بقواعد وقانون الشرف المهني وآدابها وسلوكها فيما يتعلق بعمله. (1)

### الفرع الثاني: مسؤولية محافظ الحسابات

يتحمل محافظ الحسابات وفق التشريع الجزائري مسؤولية مدنية، جنائية تكون على الجرائم التي يرتكبها أو يشارك في ارتكابها ضد مصلحة المؤسسة بالإضافة إلى مسؤوليات تأديبية.

**المسؤولية المدنية:** وتمثل مسؤولية المحافظ في حالة إيصاله أو خطائه في التدقيق إذ يلتزم بنصوص العقد المبرم وتنفيذ جميع بنوده فهو مسؤول إتجاه المؤسسة وإتجاه الغير وعليه تعويض الضرر المادي والمعنوي الذي لحق بهؤلاء في حالة ارتكاب أي خطأ أو تقصير.

وحسب ماتنص أحكام المادة 715 مكرر 14 من القانون التجاري محافظ الحسابات غير مسؤول مدنيا عن أية مخالفات يرتكبها القائمون بالإدارة أو أعضاء مجلس المديرين، حسب الحالة إلا إذا لم يكشفوا عنها في تقريرهم للجمعية أو وكيل الجمهورية رغم إطلاعهم عليها. (2)

**المسؤولية التأديبية:** وتمثل في مسؤولية المحافظ أمام المهنة ككل فإذا أدخل المحافظ باعتباره عضو قائم بواجباته حسب ما تنص عليه قواعد الجمعيات والنقابات المهنية التي ينتسب إليها.

**المسؤولية الجنائية:** يعتبر محافظ الحسابات مسؤولا جنائيا عن الجرائم التي يرتكبها أو يشارك في ارتكابها ضد مصلحة المؤسسة أو مخالفته بعض نصوص قانون العقوبات كعدم التصريح بالأعمال غير الشرعية لوكيل الجمهورية وتقديم معلومات كاذبة حول وضعية المؤسسة، أو عدم إحترام سر المهنة. (3)

<sup>1</sup> زاهرة توفيق سداد "مراجعة الحسابات والتدقيق" طبعة الأولى، دار للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 138

<sup>2</sup> القانون التجاري المعدل والمتمم، مرجع سابق، ص 130

<sup>3</sup> صبرينة العايب: "المراجعة الخارجية في ظل اعتماد المؤسسة الاقتصادية الجزائرية للنظام المحاسبي المالي الجديد"، كلية علوم إقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، سنة 2012/2013، ص 43، 44.

الفرع الثالث: أتعاب محافظ الحسابات:

إن القاعدة العامة هنا أن الذي يقوم بتحديد الأتعاب هي الجهة التي قامت بالتعيين، على أنه في المؤسسات المساهمة يكون منوط بالهيئة العامة للمساهمين أصلاً، إذ تحدد الأتعاب من قبل هذه الهيئة قبل صدور قرارها بتعيين المحافظ وهذا هو العرف السائد، أما إذا لم يتسنى للهيئة العامة القيام بذلك فهي تفوض مجلس الإدارة ولكن لها حداً أقصى لا يمكن تجاوزه.

إن أتعاب والرسوم المستوفاة من العميل عن عملية التدقيق قد تتخذ كل أو بعض الأشكال التالية:

- 1- الأتعاب الثابتة: وتحدد سلفاً ك مبلغ معين غير قابل للزيادة.
- 2- الأتعاب المتغيرة: وتكون حسب الوقت الذي يمضيه المحافظ أو المندوبون في عملية التدقيق.
- 3- الأتعاب الشرطية: ويتوقف مقدار هذه الأتعاب على نتائج مستقبلية مثل هذه الأتعاب مخالفة آداب المهنة إلا إذا كانت متوقفة على النتائج الضريبية حسب التحقيقات هنا من عمل دائرة الضريبة ولا دخل للمحافظ فيها.<sup>(1)</sup>

كما جاء المادة 37 من القانون 10-01 التي أكدت على أن الجمعية العامة هي المسؤولة عن الأتعاب وتحديدتها، أكد المشرع في نص المادة على أن لا يمكن لمحافظ الحسابات تلقي أي أجر أو إمتياز مهما يكن نوعه بإستثناء الأتعاب، وأنه لا يمكن إحتساب في أي حال من الأحوال على أساس النتيجة المالية المحققة من المؤسسة وقد حدد القانون كيفية تحديد الأتعاب وذلك على أساس الحجم الساعي أو الساعات العمل.<sup>(2)</sup>

المطلب الثالث: تقرير محافظ الحسابات

الفرع الأول: ماهية تقرير محافظ الحسابات (تعريف، أهمية، أنواع)

1- تعاريف:

✓ عرفه محمد سمير الصبان وعبد الوهاب نصر علي تقرير محافظ الحسابات كمنتج نهائي للتدقيق من ناحية وكأداة إتصال من ناحية أخرى فتقرير محافظ الحسابات هو منتج نهائي لعملية تدقيق القوائم السنوية للمؤسسة وهو وسيلة أو أداة لتوصيل الرأي الفني المحايد على القوائم المالية مجال التدقيق الخارجي وبهذا

<sup>1</sup> خالد أمين عبد الله: "علم تدقيق الحسابات - الناحية النظرية"، دار وائل للطباعة والنشر، عمان - الأردن، سنة 2000/1999، طبعة الأولى، ص: 159، 160.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق، ص8.

المعني يعمل التقرير كوسيلة لتوصيل رسالة مكتوبة يرسلها محافظ الحسابات إلى مستخدمي القوائم المالية لأصحاب المصلحة في المؤسسة، بإعتبارهم مستقبل هذه الرسالة.

✓ عرفه **مصطفى حنين حظيرة** تقرير المحافظ هو وسيلة يعبر بها محافظ الحسابات عن رأيه في القوائم المالية عند اللزوم ويمتنع عن إبداء الرأي في القوائم المالية. (1)

✓ عرفه **هادي التميمي** تقرير محافظ الحسابات عبارة عن خلاصة ماتوصل إليه المحافظ من خلال تدقيقه، والتعرف على أنشطة المؤسسة وفحص مستندات والاستفسارات والملاحظات والأدلة المؤيدة الأخرى التي يراها ضرورية، كما يعتبر الوثيقة المكتوبة التي لا بد من الرجوع إليها لتحديد مسؤوليته. (2)

نستنتج من تعاريف سابقة: تقرير محافظ الحسابات عبارة عن ناتج مهمة التدقيق في المؤسسة كما يجسد نهايتها من خلال الحكم حول سلامة القوائم المالية كما يعد وثيقة قانونية وأداة لتوصيل الرأي الفني المحايد بين المحافظ ومستخدمي القوائم المالية لأصحاب المصلحة في المؤسسة لاتخاذ القرارات صائبة .

## 2- الأهمية: تكمن أهمية تقرير محافظ الحسابات في:

✓ يعتبر تقرير المحافظ الوثيقة المكتوبة التي لا بد من الرجوع إليها لتحديد مسؤوليته المدنية والجنائية للوقوف على إهماله أو تقصيره في الرقابة، وذلك إذا ما إتخذت الإجراءات القانونية لمسأله الجنائية أو المدنية.

✓ تزايد الطلب على الرأي الفني المحايد للمحافظ بإعتباره المنتج النهائي لعملية التدقيق نتيجة لما يواجهه مستخدم المعلومات من صعوبة في تقييم جودة المعلومات المقدمة إليه وتحديد درجة الإعتماد عليها. (3)

## 3- الأنواع: تتمثل في:

✓ **تقارير عامة:** يقصد بالتقرير العام "Le repport Générale" أو كما يطلق عليه التقرير السنوي ذلك التقرير الذي يلتزم محافظ الحسابات بتقديمه إلى جمعية العامة للمساهمين التي تنعقد سنويا لإعتماد حساباتها السنوية وهو بمثابة السنوية للعناية التي بذلها في فحص دفاتر المؤسسة وتدقيق حساباتها ووفقا لنص المعيار الدولي للتدقيق رقم 700 الخاص بتقرير مدقق حول القوائم المالية، يمكن إصدار أربعة أنواع من الرأي في التقرير العام.

<sup>1</sup> حكيمة مناعي، مرجع سابق، ص 57.

<sup>2</sup> هاني التميمي : مدخل إلى تدقيق من الناحية النظرية والعلمية، الطلعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان الأردن، سنة

2004، ص 161

<sup>3</sup> غسان فلاح المطارنة: "تدقيق الحسابات المعاصرة"، طبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 114.

● **تقرير نظيف (غير متحفظ):** ويبين القوائم المالية التي تعرض بعدالة المركز المالي للمؤسسة، نتائجها، عملياتها وتدفعتها النقدية بالإنسجام مع المعيار المتبع سواء كانت المبادئ المحاسبية المتعارف عليها عموماً أو معايير المحاسبة الدولية أو المعايير المحلية.

● **تقرير متقيد (متحفظ):** هو تقرير الذي يتم من خلاله التعبير عن الرأي المتحفظ نتيجة تحديد نطاق التدقيق (شرط أول) أو فشل في إتباع مبادئ المحاسبة (شرط ثاني).

● **تقرير المعارض (سلبى):** هو عكس التقرير النظيف، فالتقرير السلبي يقرر بأن القوائم المالية كوحدة تتسم بالتحريف أو التضليل ولا يعبر عن كل من المركز المالي أو نتائج العمليات التشغيلية والتدفقات النقدية وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليه.

● **تقرير الإمتناع عن إبداء الرأي:** يتم إصدار تقرير يمتنع فيه المحافظ عن إبداء رأيه في حالة عدم المقدرة على الإقتناع بصدق القوائم المالية كوحدة.

✓ **تقارير خاصة:** يقصد بالتقارير الخاصة "Les repport Spéciale" هي تلك التقارير التي يلتزم محافظ الحسابات قانونياً بتفليها في مناسبات خاصة حددها المشرع، فمصدر إلتزامه هو القانون مباشرة فلا يحتاج إندن إلى تكليف خاص من قبل المؤسسة لإجرائها، وإنما هي جزء لا يتجزأ من مهمته الرقابية لدى المؤسسة كما رسم المشروع معالمها، وتسمى هذه التقارير بالتقارير الخاصة تميزاً لها عن التقارير العامة لأنها لا تتعلق بكل جوانب نشاط المؤسسة وإنما تتعلق بأمر محددة نص عليها القانون.<sup>(1)</sup>

الفرع الثاني: منهجية عمل محافظ الحسابات

\* الحصول على معرفة عامة حول المؤسسة.

- أشغال أولية: تعرف على وثائق الخارجية.

- إتصالات أولى مع مؤسسة: تعرف على الوثائق الداخلية، حوار، زيارات ميدانية لتحديد المقاييس، إعادة

نظر في برنامج تدخل.

\* فحص وتقييم الإجراءات

- جمع الإجراءات: إستعمال خرائط التابع، كتابة ملخصات، ملخص إجراءات أدلة الإثبات.

- إختبارات التطابق (الفهم): تتبع بعض العمليات للتأكد من الوجود ومن حقيقة النظام.

<sup>1</sup> حكيمة مناعي: مرجع سابق، ص ص 77 - 93.

- الإختبارات الإستمرارية: إختبارات للتأكد من أن النقاط مطبقة.
- تقييم نظام الرقابة الداخلي: نقاط القوة للنظام ونقاط الضعف (تطور).
- تقييم نهائي لنظام الرقابة الداخلية: نقاط قوة النظام، ضعف التطبيق وضعف التطور أي ضعف نظام ككل وجود حلول وعدم وجود حلول.

#### \* فحص الحسابات:

- تحديد آثار تقييم نظام الرقابة الداخلية: تخفيف البرنامج، تدعيم البرنامج.
- \* إختبارات السريانية والتطابق: حسب الحالة وبصفة مكتملة أحيانا.
- إختبارات التطابق (إعادة النظر في المعلومة، مقارنة عن طريق العمليات الحسابية).
- إختبارات التطابق بواسطة الوثائق الداخلية، المصادقات الخارجية، عن طريق المشاهدة المادية.

#### \* إنهاء عملية التدقق

- تأكد من مدى توفر المبادئ المحاسبية.
- فحص الأحداث ما بعد الميزانية.
- فحص تقديم القوائم المالية والمعلومات الإضافية.
- إعادة النظر في أوراق العمل - إصدار رأي. (1)

#### الفرع الثالث: المعايير المهنية لمحافظ الحسابات:

- لقد قسمت إجراءات التدقيق التابعة للمجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين إلى ثلاثة مجموعات.
- أ- المجموعة الأولى "Generale Standards": وتسمى المعايير العامة أو المعايير الشخصية التي تتعلق بمحافظ الحسابات من ناحية تأهلية علميا وعمليا، وهي ثلاثة معايير حسب الآتي:
- 1- التعليم، التدريب، اكتساب الخبرة.
  - 2- إستقلال المحافظ في ممارسة عمله.
  - 3- بذل العناية المهنية الواجبة من قبل محافظ الحسابات الخارجي المستقل من أجل إنجاز عملية التدقيق بحيث تحوز الثقة من جميع الأطراف وكتابة تقرير التدقيق.

<sup>1</sup> صبرينة العايب: "مرجع سابق"، ص 51.

ب- المجموعة الثانية "Field work standars": وتسمى معايير العمل الميداني وهي أيضا ثلاثة معايير كالتالي:

1- تخطيط عملية التدقيق والإشراف التام على المساعدين.

2- دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية.

3- الحصول على أدلة الإثبات الكافية والملائمة.

ت- المجموعة الثالثة "Raport Standars": وتسمى إعداد معايير التقرير، وهي أربعة معايير حسب التالي:

1- يجب أن يوضح التقرير فيما إذا كانت القوائم المالية معدة وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها .

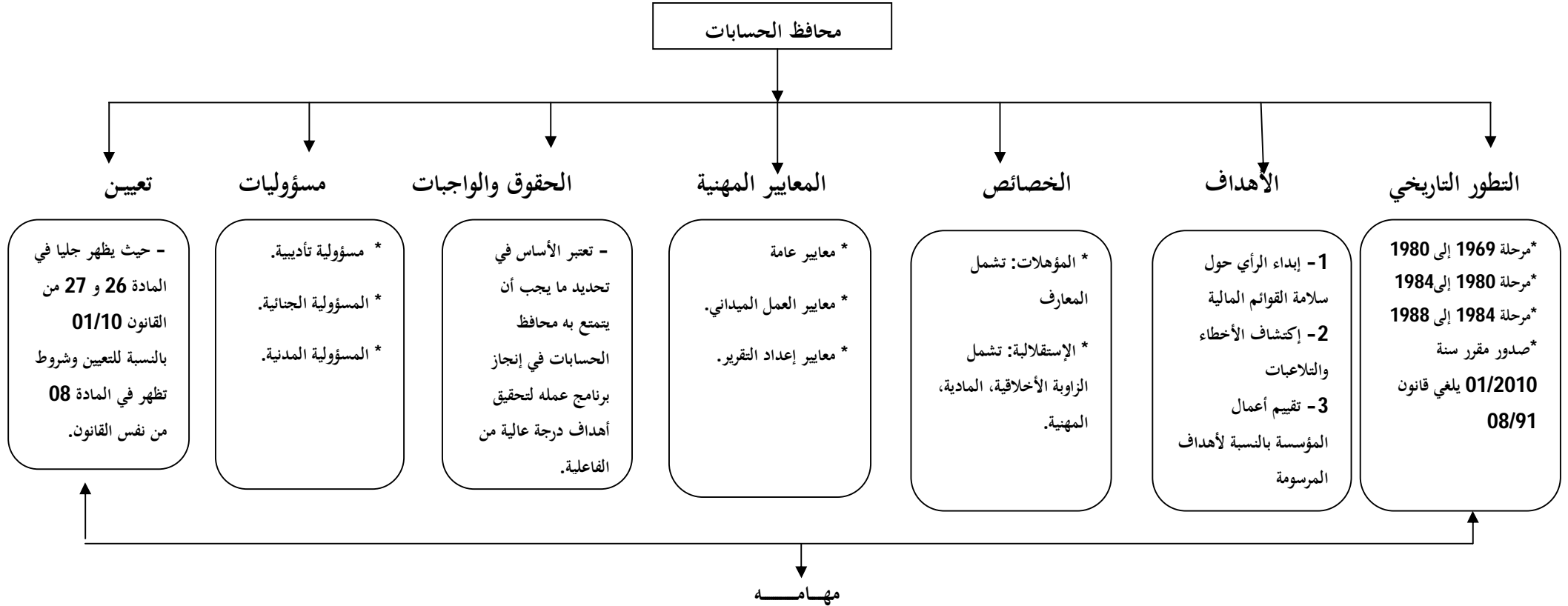
2- يجب أن يبين التقرير بأن تلك المبادئ مطبقة بثبات وتجانس من فترة إلى أخرى أو الإشارة إلى غير ذلك.

3- يجب أن يبين التقرير إفصاحا كاملا عن الحقائق المالية أو الإشارة إلى غير ذلك.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> سماح أسامة النعسان: "عوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين"، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، قسم التجارة، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية بغزة، سنة 2018، ص 31.



شكل رقم (01-02): يوضح ملخص حول عموميات محافظ الحسابات



حسب المادة 23 و 24 فإنه مكلف بالمهام المنصوص عليها من نص القانون 01/10

المصدر: من إعداد الطالبة

## المبحث الثاني: عموميات حول القوائم المالية

يعتبر إعداد وعرض القوائم المالية الخطوة الأولى والبداية الملائمة في العملية المحاسبية، فالقوائم المالية هي الوسائل التي بموجبها تنقل إلى الإدارة والأطراف المعنية صورة مختصرة عن الأداء والمركز المالي لأي وحدة إقتصادية، ذلك أن تلك القوائم المالية في جوهرها هي الناتج النهائي للعملية المحاسبية، وبالتالي فإن القارئ الذي يتفهم محتوى ومضمون تلك القوائم سوف يدرك أهمية الغرض من الخطوات الأولية، وهي تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات المالية.

### المطلب الأول: ماهية القوائم المالية

#### الفرع الأول: تعريف القوائم المالية "Financial Statements":

✓ هي عبارة عن ملخص البيانات والمعلومات التي يتم الوصول إليها عن طريق قياس الأحداث الإقتصادية للمؤسسات المختلفة، كما أنها تمثل الجزء المحوري للتقارير المالية وهي الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية.<sup>(1)</sup>

✓ " عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية القوائم المالية بأنها عرض مالي هيكلية للمركز المالي للمؤسسة والعمليات التي يقوم بها، والهدف من القوائم المالية ذات الأغراض العامة هو تقديم المعلومات حول المركز المالي للمؤسسة وأدائها وتدققاتها النقدية مما هو نافع تسلسله عريضة من المستخدمين عند إتخاذهم قرارات إقتصادية، كما تبين القوائم المالية نتائج تولى الإدارة للأعمال الموكلة لها، ولتحقيق هذا الهدف تقدم القوائم المالية معلومات حول الميزانية، وجدول حسابات النتائج، وجدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة، وجدول تدفقات الخزينة، والملاحق".<sup>(2)</sup>

✓ هي مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية المالية وغير القابلة للفصل فيما بينها، تسمح بإعطاء صورة صادقة للوضع المالية، للأداء ولتغيير الوضعية المالية للمؤسسة عند إقفال الحسابات"<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> رحيش سعيدة: "مدى توافق القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2014/2013، ص 21.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009، ص 23.

<sup>3</sup> Jean-François des Robert Francois Méchin, Hervé Puteaux, Normes IFRS et PME , dunod , paris , 2004, P12.

نستنتج من التعاريف السابقة القوائم المالية هي مجموعة من الوثائق تحمل المعلومات المالية ووسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية لأطراف الخارجية حيث تسمح باعطاء صورة صادقة للوضع المالية للمؤسسة وادائها .

### الفرع الثاني: أهداف القوائم المالية

تتمثل أهم أهداف القوائم المالية فيمايلي:

✓ تهدف القوائم المالية إلى تقديم معلومات عن الوضع المالي، نتائج الأعمال والتغير في الوضع المالي للمؤسسة، وذلك بغرض إفادة العديد من الفئات التي تستخدمها في إتخاذ القرارات.

✓ تلي القوائم المالية المعدة لهذا الغرض الإحتياجات المشتركة لمعظم المستخدمين ومع ذلك فإنها تعكس الآثار المالية للأحداث التاريخية ولا توفر بالضرورة معلومات غير مالية.<sup>(1)</sup>

✓ ينبغي أن تكون المعلومات المالية ملائمة للمهتمين بالمشروع من مستثمرين حاليين ومحتملين ودائنين وذلك لإستعمالها في إتخاذ القرارات الصائبة المتعلقة بالإستثمار أو الإقراض، في ضوء القيود المفروضة على المحاسبة المالية، وكما يجب أن تكون مفهومة، خاصة لمن لديهم إلماما معقولا بالأنشطة الإقتصادية، التجارية والمحاسبة المالية أو الرغبة في بدل الجهد وإستنفاد الوقت المطلوبين لدراسة تلك القوائم.

✓ ينبغي أيضا توفير البيانات التي تساعد المستثمرين والدائنين على تقدير الإحتمالات والتوقعات النقدية المتعلقة بالأرباح الموزعة والفوائد، وما يحتمل تحصيله من بيع أو سداد الأوراق المالية أو القروض.<sup>(2)</sup>

### فرع الثالث: خصائص القوائم المالية.

هي صفات تجعل المعلومات المعروضة في القوائم المالية ذات فائدة لمستخدميها وتجعلها ذات جودة عالية وتمثل الخصائص فيمايلي:

✓ **قابلية للفهم:** وتتطلب هذه الخاصية قابلية المعلومات المحاسبية للفهم من قبل المستخدمين لها، مع ضرورة توفر مستوى معقول من المعرفة في مجال المحاسبة، ولديهم الرغبة في بذل الجهد الكافي لدراسة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية للمؤسسة، كما يجب أن تكون المعلومات المالية المعروضة بعيدة عن التعقيد والصعوبة.

<sup>1</sup> شنوف شعيب: "مدى توافق المخطط المحاسبي الجديد للمؤسسات في الجزائر مع المعايير المحاسبية الدولية، مجلة الأكاديمية العربية بالدنمارك، العدد 5/4، 2008، ص 302."

<sup>2</sup> موسى شرفية: "الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي"، رسالة ماجستير كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم الإقتصادية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، سنة 2013/2014، ص 100.

✓ **موثوقية:** حتى تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون موثوقة خالية من الأخطاء الهامة ومحيدة، ويمكن الإعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تمثل بصدق العمليات والأحداث أو من المتوقع أن تمثل الأحداث المستقبلية بشكل معقول.

✓ **قابلية للمقارنة:** يقصد بها إمكانية مقارنة القوائم المالية للمؤسسة لفترة مالية معينة مع الفترات السابقة أو مقارنتها مع مؤسسات أخرى لنفس الفترة، ويستفيد مستخدموها من المقارنة لأغراض إتخاذ القرارات، وتقتضي عملية المقارنة في إستخدام السياسات المحاسبية من فترة لأخرى أي الإتساق في تطبيق تلك السياسات، كما يجب الثبات في أسلوب عرض القوائم المالية من فترة لأخرى وتصنيف عناصرها.<sup>(1)</sup>

✓ **ملائمة** هي معلومات يستفيد منها مستخدميها في إتخاذ القرارات الإقتصادية من خلال مساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية أو الحالية أو المستقبلية.

وتعني الأهمية النسبية بمدى تأثير إهمال بند أو إلغاءه أو بعض البنود المنفردة كانت أو مجتمعة على القرارات الإقتصادية لمستخدمي القوائم المالية.<sup>(2)</sup>

**المطلب الثاني: عرض القوائم المالية**

**الفرع الأول: أنواع القوائم المالية**

**1- قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية):** تعتبر قائمة المركز المالي بمثابة تقرير يوضح المعلومات الخاصة

بقائمة استثمارات المؤسسة المثلة في الأصول ومصادر هذه الاستثمارات المثلة في الدائنين وحقوق أصحاب المؤسسة أو الملكية وهذه المعلومات تقدمها قائمة المركز المالي تستخدم بواسطة أطراف مختلفة وفي أغراض متباينة منها تقييم العائد من الاستثمار وتحليل العلاقة بين البنود المختلفة وكذلك تحديد السيولة وقدرة المؤسسة على سداد الالتزامات قصيرة الأجل وما إلى ذلك والتي تحتوي على عناصر أساسية **الأصول:** تتضمن (الأصول المتداولة، الأصول الثابتة) **والخصوم:** تتضمن (الخصوم المتداولة، الخصوم طويلة الأجل، حقوق الملكية).

<sup>1</sup> رحيش سعيدة، مرجع سابق، ص ص 26، 27.

<sup>2</sup> موسى شرفية: "مرجع سابق"، ص 102.

2- قائمة الدخل: وتشمل على عناصر الإيرادات والمصروفات وربطهم ومقابلتها حسب مبدأ المقابلة وتحقيق الإزادات ومن خلالها يتم معرفة الأرباح والخسائر لعمليات المؤسسة. (1)

3- قائمة التدفقات النقدية: هي كشف بالمقبوضات والمدفوعات النقدية تجاه مؤسسة ما خلال فترة مالية محددة. أي هي قائمة توضح التدفقات النقدية الداخلة والخارجة في المؤسسة خلال السنة المالية التي أعدت فيها.

4- قائمة التغيرات في حقوق الملكية: هي أحد أهم القوائم المالية التي تبرز التغيرات لحقوق الملكية بالزيادة أو التخفيض في صافي أصول المؤسسة كما تمثل حلقة ربط بين الميزانية وقائمة المركز المالي. (2)

### الفرع الثاني: مسؤولية إعداد القوائم المالية

تقع مسؤولية إعداد القوائم على إدارة المؤسسة ذات العلاقة، حتى لو قام بإعدادها المحاسب أو تم الإستعانة بمحافظ الحسابات لإعدادها، فذلك لا يعفى الإدارة من مسؤوليتها عن كافة المعلومات التي تحتويها القوائم المالية، كما ان الإدارة مسؤولة عما يلي:

✓ إختيار السياسات المحاسبية السليمة؛

✓ تحديد وتطبيق رقابة تنسم بالكفاءة والفاعلية في تسجيل وتشغيل وتلخيص التقارير عن البيانات المالية التي تتفق مع تأكيدات الإدارة التي تشملها القوائم المالية؛

✓ تصميم نظام محاسبي من أجل تسجيل وتبويب وتحليل معاملتها المالية وعرضها في القوائم ومشاركة التدقيق في إعداد القوائم المالية لا تغير من طبيعة هذه القوائم كتأكدات أو قرارات من الإدارة. (3)

### الفرع الثالث: آلية إستخدام السياسات أو الطرق المحاسبية في إعداد القوائم المالية:

يواجه المحاسب في كل مشكلة محاسبية العديد من البدائل التي تلقى القبول العام سواء من الناحية العلمية أو العملية، ويختار من بينها الطرق والسياسات المحاسبية التي تتناسب بعض الأوضاع والظروف الإقتصادية التي تمر بها المؤسسة؛ حيث تؤدي عملية الإختيار بين هذه البدائل إلى آثار مختلفة على النتيجة والوضع المالية، وكذا التدفقات النقدية والمعلومات والقرارات التي تتخذ بمعرفة الأطراف المختلفة المهتمة بالمؤسسة، وبمعنى آخر فإنها

<sup>1</sup> خلدون إبراهيم الشديقات: "إدارة وتحليل مالي" دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، سنة 2001، ص101-104

<sup>2</sup> اليأس شاهد وعبد النعيم دفور "الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية وفق نظام المحاسبة المالية ووفق المعايير المحاسبية" مجلة الدراسات المالية والإدارية، جامعة الوادي، الجزائر سنة 2016، ص152

<sup>3</sup> محمود محمد عبد السلام البيومي: "المحاسبة والمراجعة في ضوء المعايير والإفصاح في القوائم المالية"، مؤسسة المعارف للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2003، ص156.

تؤدي إلى إعادة توزيع الثروة والمخاطر بين الأطراف المختلفة المرتبطة بالمؤسسة، وللدلالة على ذلك فإنه قد أمكن في بعض الحالات سواء الافتراضية أو الواقعية تحويل خسائر المؤسسة إلى أرباح أو العكس من ذلك عن طريق تغيير بعض الطرق المحاسبية أو إتباع طرق بديلة.

وتعتبر إدارة المؤسسة هي المسئول الوحيد عن التغييرات المحاسبية نظرا لوجود معايير وبدائل محاسبية مقبولة قبولاً عاماً لنفس الأحداث الاقتصادية، وهذا يعطي لإدارة المؤسسة مرونة كافية لتختار من بينها ما يناسب الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ويمكن القول أن المرونة المتاحة للإدارة في الاختيار بين بدائل القياس والتقييم المحاسبي والتي تجعلها تتحكم في نتيجة المؤسسة إلى حد كبير في ضوء أهدافها والخصائص التي تتمتع بها، ولكن ما يجد من قدرة الإدارة في التلاعب بالأرقام المحاسبية مدى وجود معايير محاسبية ودرجة من الالتزام بها، بالإضافة إلى مدى كفاءة الأسواق المالية ودرجة الوعي لدى المستثمرين.<sup>(1)</sup>

### المطلب الثالث: علاقة محافظ الحسابات بمستخدمي القوائم المالية

#### الفرع الأول: تدقيق عناصر القوائم المالية

ومن خلال هذا العنصر سيتم تدقيق لأصول الثابتة والمخزون والحقوق والديون والأموال المملوكة والنواتج والأعباء.

● **التحقق من الأصول الثابتة (الإستثمارات):** وذلك من خلال التحقق من الأرصدة الأولية لكل عنصر كمعدات النقل مثلاً والقيام بالتدقيق المستندي والحسابي للتأكد من تسجيل كل الإضافات الجديدة للعنصر وحذف كل التنازلات خلال الدورة مع تتبع خطوات المعالجة المحاسبية بالإضافة إلى التأكد من صحة حساب الإهتلاكات المقابلة لإستعمال العنصر وتسجيلها، كما يقوم بالتحقيق من الوجود الفعلي للعنصر عن طريق مقارنة الجرد الفعلي مع ما هو مسجل في الدفاتر وما هو مسجل ملك للمؤسسة من خلال فواتير الشراء أو عقود الملكية للأصل، كما يجب عليه التأكد من صحة تقييم هذه الأصول وذلك بالتأكد من صحة التقييم الأولي للأصل (تسجيل ثمن الشراء، مصاريف الشراء، حساب الإهتلاك). كما يتم التحقق من أن المعالجة المحاسبية تمت وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وأن كل الوثائق المدعمة لهذا التسجيل موجودة ومرفقة معه.

<sup>1</sup> سعدي عبد الخليم: "محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي"، رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2014/2015، ص 19.

● **التحقق من المخزون:** وتشمل المخزونات المنتجة التامة أو نصف المصنعة، المواد الأولية أو البضائع ويتم التحقق منها بالتأكد من صحة ما تظهره القوائم المالية الختامية من معلومات محاسبية حول مخزون آخر المدة وأن كل العمليات المتعلقة بالمخزون تم تسجيلها محاسبيا دون حذف أو نسيان، والتأكد من الوجود الفعلي للمخزون وذلك عن طريق الجرد ما هو على مستوى مخازن المؤسسة والتأكد من ملكيتها للعناصر المخزنة خارجها، يجب عليه التأكد من صحة التقييمات التي قامت بها المؤسسة من خلال التحقق من ثبات طرق تقييم المخزون من سنة لأخرى، وتبنى طريقة واحدة كطريقة التكلفة الوسيطة المرجحة أو طريقة الداخل أولا الخارج أولا، وأن المعالجة المحاسبية تحت وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

● **التحقق من الحقوق والديون:** والحقوق تتضمن مثلا التسيقات المقدمة من قبل المؤسسة، حساب الزبائن، حسابات الخزينة أما الديون فتحتوي مثلا الديون القصيرة، المتوسطة، طويلة الأجل، ويتم التحقق منها بالتأكد من صحة الأرصدة المالية ومن الوجود الفعلي لهذه الحقوق والديون بإجراء المقاربات الضرورية بين ما هو مسجل محاسبيا وما هو مسجل عند الغير، والتأكد من أن كل الديون والحقوق المسجلة لها علاقة مباشرة بالمؤسسة، كما يقوم المحافظ بإستعمال التدقيق المستندي والحسابي للوقوف على تقييم سليم وفق طرق معتمدة للتقييم، بالإضافة إلى التأكد من كل البيانات المتعلقة بالعمليات عولجت وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

● **التحقق من الأموال المملوكة:** وهنا يقوم المحافظ بالتحقق من أسهم الشركاء وعددها وتقييمها وتسجيلها بما يتوافق مع المبادئ المحاسبية والتأكد من التوزيع السليم للأرباح والخسائر الناتجة عن الدورة وتخصيص الإحتياطات بما يتوافق مع القانون المعمول به وقرارات مجلس الإدارة.

● **التحقق من النواتج والأعباء:** تعتبر حسابات النواتج والأعباء المكونات الأساسية لجدول حسابات نتائج، والتحقق منها يكون بالتأكد من التسجيل المحاسبي لكافة العمليات المتعلقة بها وأن المؤسسة تمثل طرفا فيها وذلك بإستعمال التدقيق المستندي وكذا التأكد من الوجود الفعلي للعمليات بالإضافة إلى التحقق من صحة تقييمها من حيث تبويبها ومعالجتها وتسجيلها وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي: "المراجعة وتدقيق الحسابات، الإطار النظري والممارسات التطبيقية"، طبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 148.

الفرع الثاني : مستخدمي القوائم المالية وإحتياجاتهم

يشمل مستخدمي القوائم المالية المستثمرين الحاليين والمحتملين الموظفين، لمقرضين، المورددين والدائنين التجاريين الآخرين، العملاء، الحكومات ووكالاتها والجمهور، ويستخدم هؤلاء القوائم المالية لإشباع بعض من حاجاتهم للمعلومات، والتي تشمل مايلي:

أ. **المستثمرون:** يقوم المستثمرون عادة بإنشاء مشروعات جديدة أو التوسع في مشروعات قائمة كإجراء الأوراق المالية مثلا، من شأنه إعطاء أهمية بالغة للمعلومات من طرف مقدمي رأس المال المخاطر ومستشاريهم قبل المخاطرة المصاحبة لإستثماراتهم وتوقع العائد المتحقق منها، والتي تعينهم على إتخاذ قرار الشراء أو الإحتفاظ بالإستثمار أو البيع، كما أن المساهمين يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة المشروع على توزيع أرباح الأسهم.

ب. **العمال:** يبحث العمال على أن تكون المكافآت المدفوعة من قبل أرباح العمل مرضية لهم، لذا تراهم يهتمون بالمعلومات حول إستقرار وربحية أصحاب العمل وبالتالي تقييم قدرة المؤسسة على دفع مكافآتهم وتعويضاتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل.

ج. **المقرضون:** تفيد المعلومات المالية المقرضين على معرفة قيمة قروضهم وكذا نسبة الفائدة المترتبة عن هذه القروض، مكمما تساعدهم على تحديد القيم إذا كانت سوف تدفع لهم عند تاريخ الإستحقاق.

د. **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون:** يعتمد الموردون والدائنون الآخرون على المعلومات قصد تقدير مدة إستحقاق المبالغ قيد التحصيل.

هـ. **العملاء:** تشمل حاجاتهم للإفصاح في المعلومات المرتبطة بإستمرارية المؤسسة ، لاسيما عندما يكون لهم إرتباط طويل المدى معها أو إعتقاد عليها.

و. **الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها:** من مصلحة الحكومات ووكالاتها الإلمام بالمعلومات التي تساهم في عملية توزيع الموارد حسب نشاطات المؤسسات، وذلك من أجل تنظيمها، تحديد السياسات الضريبية، عملية توزيع الموارد حسب نشاطات المؤسسات وذلك من أجل تنظيمها، تحديد السياسات الضريبية، وإستخدامها كأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات مشابهة.

ز. **الجمهور:** من أجل الإحاطة بمستجدات المؤسسات يحتاج الجمهور للقوائم المالية من أجل إتخاذ القرار المناسب، فقد تساهم المؤسسة في نمو الإقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها: رفع عدد الأفراد الذين تستخدمهم



وكيفية تعاملها مع الموردين المحليين، والقوائم المالية في هذه الحالة تساعد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات و التطورات الحديثة في نماء المؤسسة وتنوع أنشطتها.<sup>(1)</sup>

### الفرع الثالث: مسؤولية محافظ الحسابات عند تدقيق القوائم المالية

**\*مسؤولية المحافظ عن اكتشاف الغش :** يعتقد معظم مستخدمي القوائم المالية أن التقرير النظيف يعني أن المحافظ قد اكتشف كل الأخطاء المادية الناتجة عن الغش والمخالفات التي تكون قد حدثت أثناء السنة المالية محل التدقيق، وبالتالي فإن لدى مستخدمي القوائم المالية توقعاً عالياً بأن يقوم المحافظ باكتشاف الغش والمخالفات وذلك كهدف ضروري لعملية التدقيق في حين تختلف المعايير المهنية والتوصيات الصادرة عن الهيئات والمنظمات المهنية عن وجهة النظر السابقة، حيث قللت المعايير والتوصيات من درجة مسؤولية المحافظ بشأن اكتشاف الغش والمخالفات، وذلك بالإشارة إلى أن الإدارة هي المسؤولة في المقام الأول عن الغش وبالتالي فهي المسؤولة على منع تلك المخالفات من خلال وسائل الرقابة الداخلية الفعالة.

**\*مسؤولية المحافظ القانونية اتجاه عملائه :** إن الذي يحكم العلاقة بين المحافظ وعميله هو العقد المبرم بينهما وبالتالي فإن محافظ الحسابات يعتبر مسؤولاً من الناحية القانونية اتجاه عميله أي المؤسسة التي يدقق حساباتها، ويتحمل المحافظ مسؤولية الإخلال بأحكام ذلك العقد وتسمى "المسؤولية العقدية".

**\*المسؤولية اتجاه الطرف الثالث :** يعتبر المحافظ الحسابات مسؤولاً عن الطرف الثالث من مستخدمي القوائم المالية بالرغم من عدم وجود هذا العقد، وفي معظم الحالات التي يتعرض فيها المحفظون للمحاكمة نتيجة عدم اكتشافهم التلاعب أو الاختلاس في عملية التدقيق كانت الأسباب الرئيسية هي فشل المحافظ في بذل العناية المهنية الملائمة للقيام بالعملية الموكلة إليه، وتسمى "بالمسؤولية التقصيرية".

تتعقد المسؤولية القانونية بنوعيتها العقدية و التقصيرية ضد المحافظ بتوفر 3 أركان هي :

- حصول إهمال وتقصير من جانب المحافظ في أداء واجباته المهنية.

- وقوع ضرر أصاب الغير نتيجة إهمال وتقصير المحافظ.

- رابطة سببية بين الضرر الذي لحق بالغير وبين إهمال وتقصير المحافظ .

**\*المسؤولية المهنية للمحافظ :** يتوقف تقييم وتقدير كافة الجهات التي تستخدم التقارير المنشورة للمحافظ الحسابات على قدرته تحمل المسؤولية، وكلما كان المحافظ قادر على تحمل مسؤولياته كلما زاد احترام هذه الجهات له.

إن محافظ الحسابات يعرض على المؤسسات وكذلك مستخدمي القوائم المالية، وكل من له علاقة بالقوائم المالية المنشورة خبرته وخدماته وما يتمتع به من كفاءة وقدرة على تحمل المسؤولية بالإضافة إلى حياده واستقلاله في ممارسة مهنته، وتعتبر القدرة على تحمل المسؤولية عنصراً هاماً بالنسبة للمحافظ الحسابات نظراً لأن قيامه بمسؤوليته يساعد على خدمة جهات عديدة تعتمد على نتائج أعماله. كما أن القواعد الأخلاقية للمهنة تساعد على زيادة

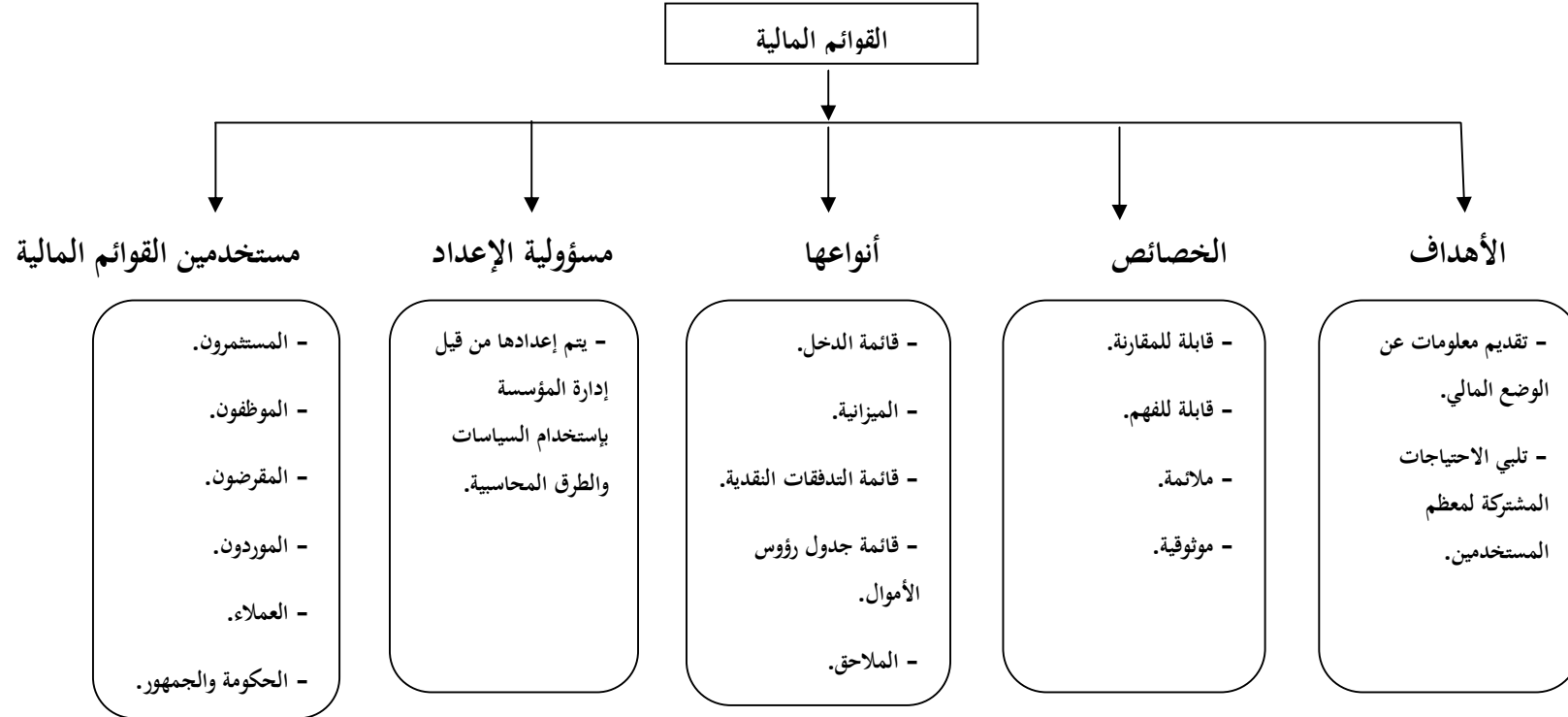
<sup>1</sup> Philippe Touron ET Hubert Tondeur-Comptabilité en IFRS- Editions d'Organisation-paris- 2004-p7p8.

ثقة الرأي العام فيها، وتشجيع الغير على الاعتماد على ما يتحمله المحافظ من مسؤولية، ولا شك أن المحافظ الذي يلتزم بتلك القواعد ويطبقها ينجح عن أي محافظ آخر يتجاهلها. (1)

---

<sup>1</sup> - محمد بشير غوالي، "دور مراجع الحسابات في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية، دراسة حالة عينة من ممارسي مهنة المحاسبة بولايات الجنوب الشرقي الجزائري"، مقال بمجلة الباحث، عدد 12، سنة 2003، ص ص 130، 131.

شكل رقم (01-03): يوضح ملخص عموميات القوائم المالية



المصدر: من إعداد الطالبة

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية لمحافظ الحسابات والقوائم المالية

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى الأبحاث و الدراسات العلمية السابقة التي تناولت أحد متغيرات الدراسة أو كليهما، سواء موضوع محافظ الحسابات أو القوائم المالية، وذلك من أجل معرفة الأدوات المستخدمة في التحليل و النتائج المتوصل إليها، ومن ثم المقارنة بينهما وبين الدراسة الحالية وعلى هذا الأساس تم تقسيم المبحث إلى مطلبين، الأول يحتوي الدراسات السابقة أما الثاني فهو يتضمن مقارنتها مع دراستنا الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية

وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية.

الفرع الأول: دراسات التي تناولت محافظ الحسابات

الجدول رقم (01 - 01): يوضح دراسات تناولت محافظ الحسابات

رقم	اسم الباحث+عنوان الدراسة+المنهج	أهداف الدراسة	النتائج
01	دراسة حكيمة مناعي ، بعنوان "تقارير المراجعة الخارجية في ظل حتمية تطبيق المعايير الحاسبية الدولية في الجزائر" ورسالة ماجستير،الجامعة الحاج لخضر-باتنة،2008، 2009/، منهج وصفي/تحليلي	*الوقوف على واقع محافظ الحسابات في الجزائر وبصفة خاصة واقع مخزجاتها من خلال الوقوف على جملة من قوانين المؤسسة . *الوقوف على واقع الممارسة المحاسبية في الجزائر وبصفة خاصة أهمية تكييفها مع ممارسة المحاسبية الدولية . *الوقوف على الإجراءات والتحضيرات الكفيلة بالمرور نحو تطبيق المعايير الحاسبية الدولية في الجزائر .	*مهمة محافظ الحسابات هي فحص الحسابات والقوائم المالية بقصد التحقق من تطبيق المبادئ والمعايير المهنية والإجراءات بطريقة سليمة . *عدم تقييد المحافظين بنموذج التقرير رغم وجود نموذج موجد صادر عن هيئة المنظمة لمحافظ الحسابات . *تأكيد معظم المحافظين على أن التحول نحو تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد سوف يؤثر على شكل ومضمون تقرير مستقبلا .
02	دراسة صبرينة العايب، بعنوان "المراجعة الخارجية في ظل اعتماد المؤسسة	*محاولة تشخيص واقع محافظ الحسابات في الجزائر . *تقييم محافظ الحسابات في الجزائر من خلال الوقوف على تطبيق الفعلي لإجراءات والأهداف	*أغلبية المؤسسات الجزائرية تتميز بضعف الرقابة المعتمد فيها خاصة مع غياب وظيفة التدقيق الداخلي. *الشيء الذي يؤدي بمحافظ الحسابات إلى تكثيف إجراءاته وحجم اختباره يجعل من محافظ الحسابات

<p>ضرورة حتمية لتطبيق نوع من الرقابة على المؤسسة . * من أهم عوامل التي على المحافظ الحسابات أن يأخذها بعين الاعتبار في تحديد طبيعة توقيت ومدى إجراءات التدقيق التي سيقوم بها، مما يزيد من درجة المصدقية في القوائم المالية</p>	<p>المرجوة منها بالمقارنة مع معايير الأداء المهني لتدقيق المتعارف عليها. * التعرف على التدقيق بشكل عام والتعرف على اهداف محافظ الحسابات بشكل خاص.</p>	<p>الاقتصادية الجزائرية للنظام المحاسبي المالي الجديد"، رسالة ماجستير ،جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، 2012/ 2013 ، منهج تاريخي /وصفي</p>
<p>* يستخدم التدقيق التحليلي في تعرف على مؤشرات الخاصة بالمؤسسة ومعرفة مواطن ضعف والقوة التي على أساسها يقوم محافظ الحسابات بأداء اختبارات أكثر تفصيلا في فحص العمليات والحسابات التي يجد فيها مؤشرات تتماشى مع المؤشرات السابقة أو المؤشرات التي تظهرها الموازنات التخطيطية التي تم إعدادها قبل التنفيذ الفعلي . * يستخدم التدقيق التحليلي لمساعدة محافظ الحسابات في تخطيط توقيت ومدى إجراءات التدقيق الواجب القيام بها. * التزام محافظ الحسابات بمعايير التدقيق المتعارف عليها وقواعد السلوك المهني التي تساعد على استخدام المعايير الإحصائية بطريقة سليمة في عملية التدقيق .</p>	<p>* مساعدة محافظ الحسابات على اتخاذ القرارات الرشيدة بأقل وقت، جهد، تكلفة وبأعلى جودة . * تحسين أداء مكاتب التدقيق كي تكون قادرة على المنافسة في المستقبل . * التعرف على أساليب التدقيق الحديثة في تحسين أداء عملية التدقيق .</p>	<p>03 دراسة بولجال، بعنوان " اثر استخدام أساليب المراجعة الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات"، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر - بسكرة ، 2017 / 2018، منهج وصفي تحليلي</p>
<p>* وجود عوامل لها تأثير ايجابي كبير على جودة تدقيق الحسابات وهي تأهيل العلمي والكفاءة المهنية، الخبرة المهنية، استقلالية المدقق ومدى إدراك قيمة جودة التدقيق .</p>	<p>* تعرف على مفهوم جودة تدقيق الحسابات ومدى أهميتها من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين في قطاع غزة * المساهمة في التعرف على كيفية تحسين جودة</p>	<p>04 دراسة سماح أسامة النعسان، بعنوان " العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من</p>

<p>* جودة تدقيق الحسابات تزداد عندما تتحقق استقلالية وموضوعية المدقق عند أداء عمله باعتبارها العنصر الهام في عملية التدقيق لأنها تمنح الثقة في القوائم المالية .</p> <p>* خبرة المدقق في النشاط الذي ينتمي إليه العميل، يعطيه ميزة تنافسية عن غيره فهو يستطيع تحديد طبيعة الإجراءات التي يقوم بها حتى يتم أداء عملية تدقيق بالجودة المطلوبة .</p>	<p>التدقيق وتضييق فجوة التوقعات في عملية التدقيق للوصول بها إلى مستوى المطلوب .</p> <p>* تحديد وتحليل عوامل التي تؤثر على جودة التدقيق من وجهة نظر محافظ الحسابات .</p>	<p>وجهة نظر مدققي الحسابات"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، 2018، ، منهج وصفي تحليلي</p>
<p>* المعايير لها دور ايجابي في إعداد التقارير المالية .</p> <p>* المؤسسة تشارك في عمليات الاحتيال أو الفضائح بسبب العديد من العوامل مثل سلوكيات الغير أخلاقية ومشكل الوكالة والموقف المهني .</p> <p>* تعليق محافظ الحسابات له دور ايجابي في إعداد التقارير المالية وكذا الأخلاق والسلوكيات الاستغلالية .</p>	<p>* تحقق في قضية المحاسبة الإبداعية في إعداد التقارير المالية .</p> <p>* لا تحلل المسؤولية الأخلاقية للمحاسبة الإبداعية بل تركز على عوامل أخرى تؤثر على التقارير المالية مثل دور محافظ الحسابات .</p> <p>* أثر سلوكيات الاستغلالية وتأثير القيم الأخلاقية.</p>	<p>05 دراسة Fizza Tassadaq Qaisa Ali Mahik، بعنوان المحاسبة الإبداعية والتقارير المالية، مقال مجلة الجريدة العالمية الاقتصادية والمالية 2015، منهج إحصاء الوصفي</p>

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الدراسات السابقة

الفرع الثاني : دراسات التي تناولت القوائم المالية

الجدول رقم (01 - 02): يوضح دراسات تناولت القوائم المالية

النتائج	أهداف الدراسة	اسم الباحث+عنوان الدراسة+المنهج	رقم
<p>* اختلاف آراء أطراف المحيط المهني في مدى تأثير مهنة تدقيق الحسابات في الجزائر بمجموعة من تحديات المعاصرة.</p> <p>*أغلبية من مستخدمي القوائم المالية أن دور محافظ</p>	<p>* مسؤولية المحافظ عن اكتشاف الغش .</p> <p>*العوامل المؤثرة على جودة التدقيق.</p> <p>* دور محافظ الحسابات</p>	<p>06 دراسة محمد البشير غوالي، بعنوان "دور مراجع الحسابات في تلبية احتياجات</p>	

<p>الحسابات لا يختلف عن دور الشرطي الذي يتصيد أخطاءه المارة ففي نظرهم من لا يكتشف الأخطاء وعيوب الإدارة فلا داعي لوجوده في المؤسسة. إدارة مهمة محافظ الحسابات أن يلتزم ببذل عناية وليس بتحقيق نتيجة .</p>		<p>مستخدمي القوائم المالية"، مقال بمجلة الباحث، عدد 12، 2003، منهج وصفي/تحليلي</p>
<p>* تعتبر المعايير الإبلاغ المالي الدولية إرشادية غير إلزامية التطبيق دوليا إلا ان المتطلبات العمولة والمؤسسات متعددة الجنسيات فرضت تطبيقها على العديد من الدول والتي تتبعها جزئيا او كليا خاصة التي لا تملك معايير خاصة بها . * من خلال القوائم المالية الخاصة بمؤسسة الاوراسي نستنتج أنها تتوافق مع معايير الإبلاغ المالي الدولية من حيث الشكل . * تتوافق القوائم المالية للمؤسسة مع معايير الإبلاغ المالي الدولية نسبيا من حيث قياس عناصرها كما اعتمدت عند إعدادها لقوائمها المالية على العديد من المعايير الإبلاغ المالي الخاصة بالقياس المحاسبي.</p>	<p>*توضيح كيفية إعداد القوائم المالية وفق لمعايير الإبلاغ المالي الدولية ووفق النظام المحاسبي المالي وكيفية ترجمتها بالعملات الأجنبية . * معرفة مدى نوافق القوائم المالية في مؤسسة الاوراسي، مؤسسة nca الروبية، مؤسسة سونطراك مع معايير الإبلاغ المالي الدولية * عرض أهمية معايير الإبلاغ المالي ودورها في تحقيق التوافق والتوحيد المحاسبي .</p>	<p><b>07</b> دراسة رحيش سعيدة، بعنوان "مدى توافق القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية"، رسالة ماجستير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2013/ 2014 منهج مقارنة/وصفي تحليلي</p>
<p>* توسع استخدام المحاسبة في كل أنحاء العالم وتنوعها حتى في الرقعة الجغرافية الواحدة . * اختلاف الأنظمة المحاسبية الوطنية صعب عملية التوسع والاندماج فيما بينها فحاجت معايير المحاسبة الدولية لتحل مشكلة التناقضات والاختلافات الموجودة كي تسهل عملية التبادلات فيما بينها. * تبني الجزائر المخطط المحاسبي الفرنسي كتنظيم محاسبي لها .</p>	<p>*إلقاء الضوء على معايير المحاسبة الدولية . * معرفة مدى التوافق بين النظام المحاسبي الجديد والمعايير الدولية . * كيفية الإفصاح عن القوائم المالية ومدى مساهمته في اتخاذ القرار .</p>	<p><b>08</b> دراسة موسى شرفية، بعنوان "الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي" رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2013/ 2014، منهج وصفي تحليلي/تاريخي</p>

<p>09</p>	<p>دراسة عبد الحليم سعيد ، بعنوان " محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي " ، أطروحة دكتوراه، الجامعة محمد خيضر - بسكرة 2015/2014، منهج وصفي تحليلي</p>	<p>* حلقة وصل بين الفكر المحاسبي والواقع العملي للممارسة المهنية . * أهمية استخدام القواعد والمفاهيم التي جاء بها النظام المحاسبي المالي والاطلاع عليها خصوصا في مجال القياس والتقييم المحاسبي لأصول وخصوم الوحدة الاقتصادية . * الأهمية التي تحضى بها القوائم المالية في ذاتها وقدرتها على تعزيز الثقة بينهما وبين الأطراف المتعاملة معها بما تقدمه من معلومات تكون صادقة وغير مضللة وذلك من خلال الإفصاح عنها لتحقيق متطلبات الأطراف المستفيدة لها .</p>	<p>* لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات في الجائر من خلال الالتزام المؤسسات بمتطلبات الإفصاح ضمن القوائم المالية والسياسات المحاسبية المستخدمة في إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي نظرا لاختلاف طبيعة هذه المؤسسات . * غياب التأهيل المستمر لموظفي قسم المالية والمحاسبة وتعريفهم بالمعايير المحاسبية الدولية لإعداد التقارير المالية وتعديلاتها لضمان تفاعلهم مع مستجدات العلمية ومحاولة ربطهم بالجانب العلمي . * هناك نسبة من المؤسسات ملتزمون بشدة بمتطلبات الإفصاح ضمن القوائم المالية ونسبة أخرى من المؤسسات أبدت التزامها بالإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعدادها .</p>
<p>10</p>	<p>دراسة E.A.Osadchy ، بعنوان "القوائم المالية للمؤسسة كقاعدة معلومات لصنع القرار في إقتصاد متحول" ، مقال بمجلة الدراسات البحثية الأوروبية، المجلد 21، عدد 02، 2018، منهج وصفي/تحليلي</p>	<p>* تحسين مفهوم إعداد القوائم المالية * القوائم المالبة كقاعدة لإتخاذ قرارات في الإقتصاد المتحول. * الأهمية المالية وتحديد البيانات المنظمة للإدارة الفعالة.</p>	<p>* جوهر الإقتصادي للقوائم المالية للمؤسسة هو مدعوم من وجهة نظر نخب متكامل. * تغيرت المتطلبات والمتزايدة لموثوقية القوائم المالية. * القوائم المالية بمثابة وسيلة لمستخدمي الإبلاغ عن المعلومات لمراقبة عمليات المؤسسة.</p>

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الدراسات السابقة

المطلب الثاني: نقد الدراسات السابقة



الفرع الأول : أوجه الشبه والاختلاف

أولاً: أوجه الشبه :

يكمن وجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة هو كونها اعتمدت على إستخدام برنامج SPSS للمعالجة وإستخدام الإستبيان لجمع البيانات، وكذلك إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تناولت مناقشة أبعاد مختلفة لمحافظ الحسابات والقوائم المالية ومن خلال ما تم عرضه في الدراسات السابقة يتضح كثرة ووفرة المراجع الخاصة بمحافظ الحسابات والقوائم المالية سواء كانت مراجع عربية أو أجنبية، وأيضاً الإلمام بالنتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة .

و من خلال المطلب السابق نلاحظ أن الدراسات السابقة تختلف فيما بينها في عدة نقاط منها:

ثانياً: أوجه الاختلاف :

1. الإطار الزمني : نلاحظ أن الدراسات السابقة محصورة في المجال الزمني (2013\_2018) وهي فترة

زمنية تقدر خمس سنوات وهي فترة زمنية قصيرة ، وهذا ما يدل على حداثة الدراسات السابقة نسبياً، باستثناء دراسة " فتعتبر قديمة نوعاً ما مقارنة بباقي الدراسات.

2. ميدان الدراسة : أجريت الدراسات السابقة في بيئات عربية وأجنبية متباينة، حيث أجريت معظمها في مؤسسات.

3. الدراسة الحالية : سيتم تطبيقها على عينة من المهنيين بالإضافة إلى دراسة حالة في مكتب محافظ الحسابات معتمد بولاية ورقلة التي تناولت موضوع مساهمة محافظي الحسابات لتلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية .

4. متغيرات الدراسة : تناولت الدراسة الحالية مدى مساهمة محافظي الحسابات في تلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية ، حيث تناولت دراسة نفس المتغيرين المستقل والتابع، أما الدراسات السابقة الأخرى فتناولت محافظ الحسابات على متغيرات مختلفة وكذلك القوائم المالية على متغيرات أخرى.

5. أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية : نلاحظ أن أغلب الدراسات اعتمدت على الإستبيان كأداة لجمع المعلومات، و البرنامج الإحصائي SPSS لمعالجة الإستبيان.

6. من حيث العينة : نلاحظ أن أغلب الدراسات استخدمت عينة عشوائية.

الفرع الثاني : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة في كونها عاجلت موضوعاً من أهم المواضيع لفائدة مستخدمي القوائم المالية لأنهم يحتاجوا من يؤكد لهم صحة المعلومات صحيحة ومدى مصداقيتها، إذ تعتبر موضوع الساعة من أنما عاجلت إشكالية مدى مساهمة محافظي الحسابات في تلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية، وبالمقارنة هذه الدراسة مع الدراسات السابقة المحلية المرتبطة بهذا الموضوع فإنها قليلة وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة على مايلي:

اذ لم ينحصر الإطار النظري للبحث عن مفهوم محافظ الحسابات بل تجاوز إلى تحديد مدى مسؤوليته عند تدقيق القوائم المالية والدور الذي يلعبه في تلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية. إضافة إلى ذلك معرفة العلاقة بين محافظ الحسابات ومستخدمي القوائم المالية .

1- وفي الدراسة الميدانية وسعت الدراسة كذلك إطارها التطبيقي كما لم ينحصر مجتمع الدراسة وعينتها في فئة واحدة فقط والتي هي محافظي الحسابات بل وسعت هذه العينة والمجتمع ليشمل على عينة من مهنيين (محافظ الحسابات، محاسب معتمد، خبير محاسبي) والتي لهم علاقة بالموضوع، إضافة إلى ذلك تقديم تقرير لمحافظ حسابات .

## خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل عموميات حول محافظ الحسابات والقوائم المالية وتم ذلك من خلال التعرض لبعض الأدبيات التطبيقية ذات العلاقة بالموضوع. كما يمكن القول أن مهنة محافظ الحسابات شهدت عدة تغيرات من حيث التنظيم كما يكمن عمله بإبداء رأيه الفني المحايد في شكل تقرير يستوفي كافة الشروط الشكلية والموضوعية، الذي يساهم في تلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية، ونستخلص كذلك مما سبق أن القوائم المالية من أهم الوسائل في تنظيم المؤسسة التي هي عبارة عن جمع المعلومات من العمليات التي تقوم بها لتحديد مكانتها جراء هذه العمليات.

# الفصل الثاني

## الدراسة الميدانية

## تمهيد

من أجل أن ألا تبقى هذه الدراسة محصورة في الجانب النظري فقط، ارتأينا تدعيم ذلك بفصل تطبيقي لمعرفة ما مدى مساهمة محافظي الحسابات لتلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية، وباعتبار محافظ الحسابات محور اهتمام لمهنته وإبداء رأيه ومدى إمكانية الاعتماد عليه لاتخاذ قرارات تخدم مصلحة مستخدميها . لهذا أسقطنا دراستنا على مجموعة من المهنيين التي لهم علاقة بالموضوع، كما سنتطرق في هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كالاتي:

**المبحث الأول :** تقديم وعرض مكتب محافظ الحسابات .

**المبحث الثاني :** الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.

**المبحث الثالث :** تحليل نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها ومناقشتها.

### المبحث الأول : تقديم وعرض مكتب محافظ الحسابات .

سوف نعرض من خلال هذا المبحث نبذة عن المكتب وتقدم هيكله التنظيمي مع الشرح بالإضافة لعرض ملخص تقرير محافظ حسابات خزنة بن داود عبد الرزاق، وهذا ما سوف نتطرق في هذا المبحث.

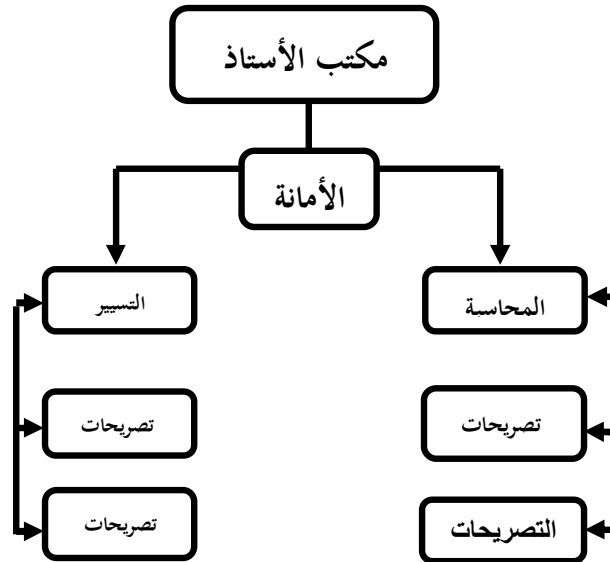
#### المطلب الأول : نبذة عن المكتب

تناولنا مجال الدراسة في مكتب بن عبد الرزاق الذي أنشأ في سنة 1994م، والذي كان مقره متواجد في حي باحميد، ثم بداية من سنة 1999م متواجد في شارع عطوات قدور بني ثور ورقلة، حيث تحصل على عمل الأستاذ بن عبد الرزاق قبل فتح المكتب عدة مناصب كان أهمها محاسب في شركة المحاسبة بولاية ورقلة، ثم مدير الإدارة والمالية في الصندوق الوطني للتقاعد، وبعدها تحصل على الاعتماد محافظ حسابات، محاسب معتمد تحت رقم 825 المؤرخ في 11 أبريل 1994، وبقي يعمل في مجال المحاسبة ومحافظته الحسلات والخبرة القضائية إلى غاية يومنا هذا.<sup>1</sup> حيث يقوم المكتب بعدة مهام نذكر منها ما يلي:

- ◀ انجاز التصريحات الجبائية والاجتماعية للزبائن وذلك بصفة شهرية وسنوية.
- ◀ انجاز الميزانيات التي يتم التصريح بها لدى مصالح الضرائب.
- ◀ انجاز الدراسات الاقتصادية للمشاريع التي تطلب من زبائنه.
- ◀ محافظة الحسابات للشركات التجارية التي يتم التعاقد معها لهذا الغرض.

#### الفرع الأول : تقديم الهيكل التنظيمي للمكتب

الشكل رقم (2-1): يوضح الهيكل التنظيمي للمكتب



المصدر: من إعداد الطالبة بناء معطيات المكتب

<sup>1</sup> مقابلة مع مسير المكتب

### الفرع الثاني: شرح الهيكل التنظيمي للمكتب

- ◀ **الأستاذ (المسير):** يقوم الأستاذ بالتنسيق بين الأمانة والمحاسبة والتسيير بتقديم خدمات اللازمة للزبائن ومن مهامه متابعة عمل مختلف الفروع الأخرى.
- ◀ **الأمانة:** ودورها استلام الوثائق اللازمة للقيام بالتصريحات من الزبائن كما يذكرهم بمواعيد هذه التصريحات ويقدم لهم الأعمال المنجزة كما أنه يساعد الأستاذ (المسير) في مختلف المهام.
- ◀ **المحاسبة:** بناء على المعلومات المقدمة له من طرف الزبائن والوثائق اللازمة (فواتير الشراء والبيع والكشوفات البنكية... الخ) ويقوم بما يلي:
  - متابعة التصريحات الدورية والسنوية (G50).
  - إعداد الميزانية الجبائية.
  - ملئ دفتر التقويم واليومية العامة ومتابعتها.
- ◀ **التسيير:** يقوم المسير بتنظيم مختلف التصريحات الاجتماعية للزبائن:
  - التصريح بالعمال secu
  - التصريحات DAC/DAS.... الخ
  - كما يقوم بملاء سجل الأجرة وسجل المستخدمين ومتابعة حركة العمال لدى زبائن المكتب
  - كما يقوم كذلك بملاء شهادات العمل وشهادة الأجرة ليقدمها إلى الزبائن.
  - ومن مهامه أيضا القيام بتصريح CASNOS الخاص بأرباب العمل وهذا بناء على الميزانية السنوية أو الدخل الإجمالي.

### الفرع الثالث: عرض تقرير لمحافظ الحسابات

ملخص لما جاء في تقرير محافظ الحسابات خزانة بن داو عبد الرزاق "غرفة الحرف والمهن شارع مولاي لاربي ص ب 1082 بولاية ورقلة"

\* تقديم شروحات من طرف المحافظ: حيث قاده التحكم على جميع العمليات التي تم إجرائها على مستوى غرفة الحرف والمهن والتي تحتوي على استنتاجات التالية:

- **الكتب القانونية:** يجب أن تذكر هذه الكتب والتي تكون موقعة بالأحرف الأولى تحتوي على اقتباسات من قبل المحكمة المختصة ورقلة وهم كالاتي (كتاب المجلة كشوفات المرتبات، دفتر الجرد المحاسبي) وأخرى كتب حديثة (دفتر الجرد المادي، سجل الإخطارات الرسمية، سجل حركة الموظفين، سجل العطل مدفوعة الأجر، سجل توقف العمل، سجل الصحة والسلامة، سجل حوادث العمل، سجل الاجتماعات) كم يتم توقيعها أيضا بالأحرف الأولى من قبل المفتشية المختصة بورقلة.

- الجرد المادي: تقدم ملاحظة من خلال تدقيقه لأصول الثابتة حيث رأى تعيين فريق واحد بدلا من فريقين.

- حسابات التوفر: تقدم ملاحظة حول تسوية الحسابات.

- إدارة الرواتب: لم يتم تحقيق على مستوى قسم الرواتب أي ملاحظات.

- المراجعة العامة للبيانات المالية قبل الختام: حيث قام بفحص نموذجيا لجميع القيود المحاسبية على أساس SCF.

- خلاصة: حيث تم تقديم نوع الموضوع أي تقرير حول التدقيق الإجباري للسنة المالية المنتهية في 2019/12/31 الذي يتضمن تقرير الشهادة على البيانات المالية كما يتكون هذا الجزء في تقرير من ثلاثة أجزاء كالآتي:

1/ القوائم المالية: حيث أبدأ رأيه على البيانات المالية من خلال تقارير خاصة

\*غرفة الحرف والصناعات اليدوية بورقلة: حيث جاء فيه تقرير تصديق على فحص القوائم المالية المرفقة لغرفة الحرف والتجارة بولاية ورقلة. والتي تشمل الميزانية العمومية، قائمة الدخل والجداول المرفقة كما تم إعدادها وفق نموذج مقدم من النظام المحاسب المالي وقدم أيضا شرح لعملية تدقيق التي تم فحصها وفق معايير التدقيق المقبولة عموما.

\*غرفة الحرف والتجارة بولاية ورقلة: حيث شهد أن عمليات السنة المالية المنتهية منتظمة وصادقة التي تمثل الوضع المالي لغرفة الحرف والتجارة بولاية ورقلة بالنسبة للميزانية وقائمة الدخل حسب الطبيعة.

\*نقد متدفق: يحتوي على تصريح في تغيير العدالة لجداول تغيير حقوق الملكية وتعليق على المركز المالي حيث تم تقديم الإرشادات لابد من الالتفات انتباههم عليها.

2/ تقرير خاص حول اتفاقيات المنظمة ..

3/ تقرير خاص حول الرواتب المدفوعة.

محمل القول حول تقرير على نتائج الغرفة (1) (أنظر الملحق رقم 01)

### المبحث الثاني : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

يتناول هذا المطلب وصفا لمنهج الدراسة وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وكذلك التعرف على أهم الأدوات

التي تم الاستعانة بها لجمع وتحليل البيانات.

### المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة

سوف نتطرق إلى متغيرات ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك مصادر الحصول على البيانات

<sup>1</sup> مقابلة مع مسير المكتب الأستاذ



الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة مهنيين معتمدين (محافظ الحسابات، خبير محاسبي، محاسب معتمد) ، والذي يقدر عددهم نحو 36 فرد والتي تمثل عينة الدراسة، وهذا بالاعتماد على التوزيع الالكتروني بالإضافة إلى طريقة التسليم والاستلام المباشر ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2\_1) : الإحصائية الخاصة بإستمارة الإستبيان

الإستبيان		البيان
النسبة	العدد	
100%	36	عدد الاستمارات الكلية
72.22%	26	عدد الإستمارات موزعة إلكترونيا
27.78%	10	عدد الإستمارات الموزعة بشكل مباشر

المصدر : من إعداد الطالبة (إعتمادا على الإستبيان)

الفرع ثاني : متغيرات الدراسة : تمثلت متغيرات الدراسة في :

- المتغير المستقل : يتمثل في محافظ الحسابات .
- المتغير التابع : يتمثل في متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية .

الفرع ثالث : مصادر الحصول على البيانات

تم الاعتماد على مجموعة من البيانات أولية وثانوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وتتمثل فيما يلي :

- بيانات ثانوية : وهي تمثل بيانات الجانب النظري من الدراسة حيث حاولنا حسب استطاعتنا وما توفرت لدينا من وسائل وأدوات، بعملية مسح للدراسات السابقة، باستخدام كتب، مجلات، إنترنت، مقالات ورسائل وأطروحات.
- بيانات أولية : وتتمثل في البيانات التي سيتم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية، حيث اعتمدنا في جمعها على الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة، وقد قسمت هذه الأسئلة إلى محورين حسب فرضيات الدراسة، ومن ثم قمنا بطرح الاستبيان على مجموعة من مهنيين معتمدين عن طريق التوزيع الالكتروني، كما تم الاعتماد على مقابلة محافظ الحسابات لمكتب التميز بولاية ورقلة.

### الفرع الرابع : منهج الدراسة

يعرف المنهج على أنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية إنجاز بحثه، فالمنهج ضروري جدا للباحث، إذ يساعده في ضبط أبحاثه لدراسة ظاهرة أو موضوع ما. وبغرض معالجة موضوع الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتيح لنا جمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة أو موضوع ما، أو وصف النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها واختبار صحة الفرضيات بإستعمال الأساليب والأدوات الإحصائية في تحليل البيانات.

### المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

تتطلب عملية إنجاز البحوث والدراسات توفر مجموعة من الأدوات البحثية والوسائل المناسبة التي تستخدم لجمع المعلومات التي تمكن الباحث من الوصول إلى البيانات اللازمة، حيث يستطيع معرفة واقع أو ميدان الدراسة، ولأن أدوات جمع البيانات متعددة ومتنوعة فإن طبيعة الموضوع الخاضع للدراسة وخصوصيته تفرض انتقاء الأدوات المساعدة على جمع البيانات، والأساليب الإحصائية لتحليل تلك البيانات.

### الفرع أول : أداة جمع البيانات

بغية الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، والتحقق من صحة فرضياتها، فقد اعتمدنا في بناء إطاره النظري على المعلومات المتوفرة في الكتب والمجلات العلمية، رسائل والأطروحات، فيما تم الاعتماد في الجانب التطبيقي على (تقرير محافظ حسابات) والاستبيان التي يعد أداة رئيسة في بناء قدرتها على تشخيص بعدي للبحث وهو مستنبط من دراسات سابقة، وقد صمم وفقا لذلك بطريقة مبسطة واحتوى على أسئلة واضحة وسهلة، كما أن الإجابة على الأسئلة كانت وفق منهج الإجابات المغلقة وهذا من أجل تسهيل عملية تحليل النتائج، والملحق رقم (03) يوضح نموذج الاستبيان. وقد تم عرض هذا الاستبيان على أساتذة في مجال تسير والعلوم الاقتصادية وبعدها تم إجراء التعديلات اللازمة على أساس ملاحظاتهم والملحق رقم (02) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين، والذي تم توزيعها إلكترونيا نتيجة لوضع البلاد وأخرى اتصال مباشر بأفراد العينة عن طريق إجراء مقابلات خاصة معهم لشرح أهمية ومضمون الاستبيان؛ إذا شملت استمارة الاستبيان على ثلاثة أجزاء رئيسة حيث تضمن الاستبيان ثلاث محاور على النحو التالي :

**المحور الأول :** يتعلق بالمتغير المستقل ويتضمن 14 عبارة: بعنوان "مهمة محافظ الحسابات".

**المحور الثاني :** يتعلق بالمتغير التابع ويتضمن 15 عبارة: بعنوان "متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية".

**المحور الثالث:** يتعلق "بمعلومات شخصية".

وأعطي لكل فقرة من فقرات الإستبيان وزنا مدرجا وفق سلم ليكارت الثلاثي لتحديد الإتجاه العام لآراء المهنيين كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (2\_2): مقياس ليكارت الثلاثي

الرأي (التصنيف)	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة (الوزن)	3	2	1

المصدر: د.عز عبد الفتاح، مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام برنامج **spss**، الجزء

الثالث: موضوعات مختارة، ص 538 المتاح على الموقع

[http://site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire\\_analyzis.pdf](http://site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire_analyzis.pdf),

Consulté le

جدول رقم : (3\_2) : مقياس الدرجة

الدرجة	الرأي	لمتوسط المرجح
ضعيف	غير موافق	من 1 إلى 1.66
متوسط	محايد	من 1.67 إلى 2.33
مرتفع	موافق	من 2.34 إلى 3

المصدر: د.عز عبد الفتاح، مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام برنامج **spss**، الجزء

الثالث: موضوعات مختارة، ص 538 المتاح على الموقع

[http://site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire\\_analyzis.pdf](http://site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire_analyzis.pdf),

.Consulté le

### الفرع ثاني : المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها إستخدمنا برنامج التحليل الإحصائي **spss** نسخة

22 الذي يعتبر البرنامج المناسب لتحليل هذه البيانات، وذلك بتفريغ جميع البيانات فيه وترميز الإجابات وتحليلها

إحصائيا من خلال الأساليب الإحصائية التالية :

- اختبار ألفا كرونباخ لقياس مستوى الثبات في فقرات الإستبيان؛

- حساب المتوسطات الحسابية لكل محور من الاستبيان؛
- حساب المتوسط الحسابي المرجح لإجابات العينة على الأسئلة الواردة في شكل مشابه لمقياس (لديكارت) بغرض معرفة اتجاه آراء المستجوبين؛
- قياس الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة عن متوسطاتها الحسابية؛
- اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار T للفرق بين متوسطي عينتين Independent samples T\_Test؛
- الانحدار الخطي البسيط : يستخدم للتعرف على معنوية تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع المعتمد.
- كذلك تم الإستعانة ببرنامج Excel في رسم الأشكال.

### الفرع ثالث :صدق وثبات الاستبيان

#### 1- صدق الإستبيان

تم التأكد من صدق الإستبيان بإستخدام صدق المحتوى، إذ تم عرض الإستبيان بصورته الأولية على الأستاذ المشرف للتعرف على توجيهاته، ثم على الأستاذين للتحكيم من ذوي الاختصاص، من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير وكذلك للتأكد من وضوح العبارات ودقة صياغتها وصلاحياتها لقياس ما صممت لقياسه، بعدها تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإضافاتهم والتعديلات التي تتعلق بصياغة بعض العبارات لتصبح أكثر ملائمة ضمن المتغيرات التي تقيسها.

#### 2- ثبات الإستبيان

تم التأكد من درجة ثبات الإستبيان بإستخدام معامل ألفا كرونباخ لمحاور إستبيان كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول(2\_4) : معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان

المحور	محتوى المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول	مهمة محافظ حسابات	14	0.608
المحور الثاني	بتطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية	15	0.599
	إجمالي عبارات الإستبيان	29	0.71

المصدر: من إعداد الطالبة إعمادا على نتائج التحليل الإحصائي (spss, v22). (انظر الملحق رقم 04)

نلاحظ من الجدول رقم (2\_4) أن معامل ألفا كرونباخ الإجمالي لفقرات الإستبيان بلغ (0.71%) حيث يعتبر ذو مستوى جيد من الثبات والثقة وهذا يشير إلى أن هناك وجود إتساق داخلي بين الفقرات بدرجة جيدة في نتائج الإستبيان، كما أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحورين تراوحت بين (0.59 - 0.60)، وتعتبر كل النسب المحصل عليها مقبولة إحصائياً على إعتبار أنها مساوية من النسبة المقبولة في الدراسات العلوم الإجتماعية والإنسانية والإقتصادية، وهي (60%) وهذا ما يدل على صدق وثبات الإستبيان الموزع، وقابليته لإختبار صحة الفرضيات.

### المبحث الثالث: نتائج الدراسة والمناقشة

بعد التطرق إلى مجتمع وعينة الدراسة وأهم الأدوات التي تم إستخدامها لمعالجة الإستبيان، ننتقل إلى مرحلة التحليل الإحصائي للبيانات وهي أهم مراحل البحث العلمي، لأنها تبنى على أساسها نتائج الدراسة المتعلقة بالجانب الميداني، من أجل معرفة مدى مساهمة محافظي الحسابات في تلبية احتياجات ومتطلبات مستخدمي القوائم المالية على عينة من المهنيين الأكاديميين لهذا سوف نتطرق إلى تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة ثم تحليل أهم النتائج المتوصل إليها بخصوص متغيرات الدراسة ومناقشتها، للوصول إلى نفي أو إثبات صحة الفرضيات واستخلاص نتائج الدراسة.

### المطلب الأول: الدراسة الإحصائية للمتغيرات الشخصية

سوف نتناول في هذا المطلب نتائج الاستبيان من دراسة إحصائية للمتغيرات الشخصية ودراسة متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الدراسية.

### الفرع الأول : متغير الجنس:

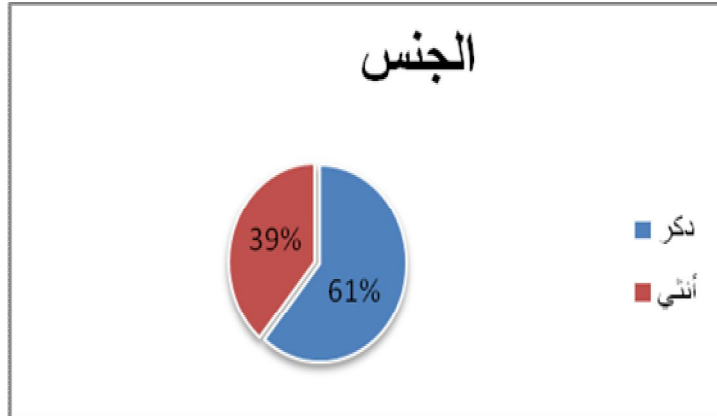
#### الجدول رقم(2\_5): توزيع العينة من حيث الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
38.9%	14	الذكور
61.1%	22	الإناث
100%	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة إعتقادا على نتائج التحليل الإحصائي (spss) 22 v . (انظر الملحق رقم 04)

نلاحظ من الجدول رقم (2\_5) بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة كانوا من فئة الإناث التي تقدر ب(61.1%) أي 22 فردا ونسبة فئة الذكور (38.9%) أي 14 فردا بينما في الواقع فئة ذكور محتكرا نسبيا على فئة الإناث وهذا راجع لطبيعة المهنة وما تطلبه من كثرة التنقلات بين المؤسسات، كما يرجع أيضا بأن أغلبية فئة الذكور لم يجيبوا على الاستبيان بالقدر الكافي وعدم الاهتمام بالرد الإلكتروني ودلالة ذلك استرجاع الإجمالي لعينة الدراسة 36 فردا.

الشكل رقم (2\_2): توزيع العينة من حيث للجنس



المصدر: من إعداد الطالبة (إعتمادا على نتائج مخرجات التحليل الإحصائي (spss, v22) (الإستبيان وبرنامج Excel).

الفرع الثاني: متغير العمر:

الجدول رقم (2\_6): توزيع العينة من حيث العمر

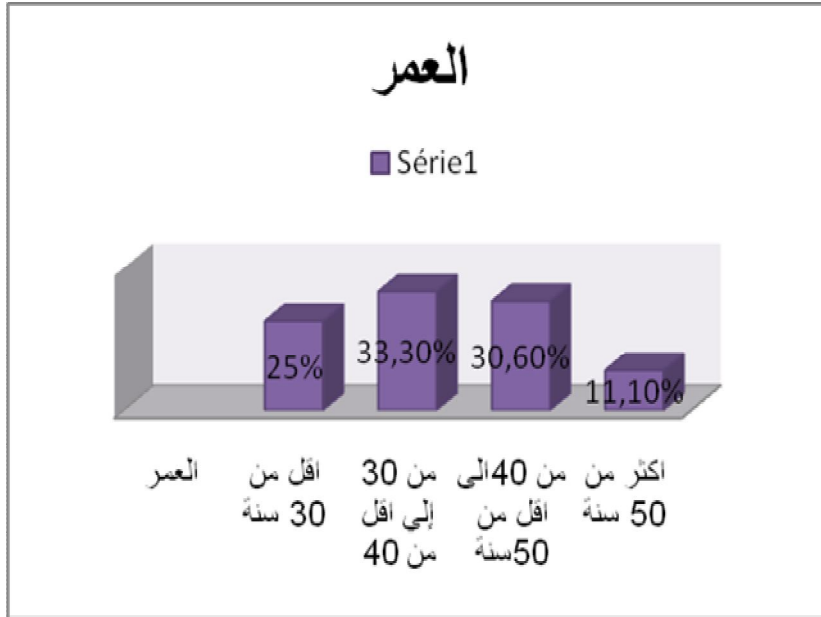
العمر	التكرار	النسبة
اقل من 30 سنة	9	25%
من 30 إلى أقل من 40 سنة	12	33.3%
من 40 الى اقل من 50 سنة	11	30.6%
50 سنة وأكثر	4	11.1%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي (spss, v 22). (انظر الملحق رقم 04)

نلاحظ من الجدول رقم (2-6) يتضح لنا توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية، حيث نلاحظ أن أغلب عينات الدراسة كانت من الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 40 سنة، يمثلون أعلى نسبة (33.3%) أي 12

فردا ، ثم تليها الفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 سنة بنسبة (30.6%) أي 11 فردا وهي تقريبا مساوية للفئة العمرية السابقة وهذا راجع لأنهم في هذا العمر يكون قد اكتسبوا خبرة مهنية تمكنهم من ممارسة المهنة وفتح مكاتب، ثم تليها الفئة العمرية أقل من 30 سنة بنسبة (25%) أي 9 أفراد بنسب ضئيلة جدا وهذا يعود لأنهم في بداية المشوار المهني، ثم تليها الفئة العمرية 50 سنة وأكثر بنسبة (11.1%) أي 5 أفراد بنسبة تكاد تنعدم مما يدل على أغلبية المهنيين في إحالة تقاعد

الشكل رقم (2\_3): توزيع العينة من حيث للعمر



المصدر: من إعداد الطالبة (إعتمادا على نتائج مخرجات التحليل الإحصائي (spss, v22) (الإستبيان وبرنامج Excel).

الفرع الثالث: متغير المستوى التعليمي:

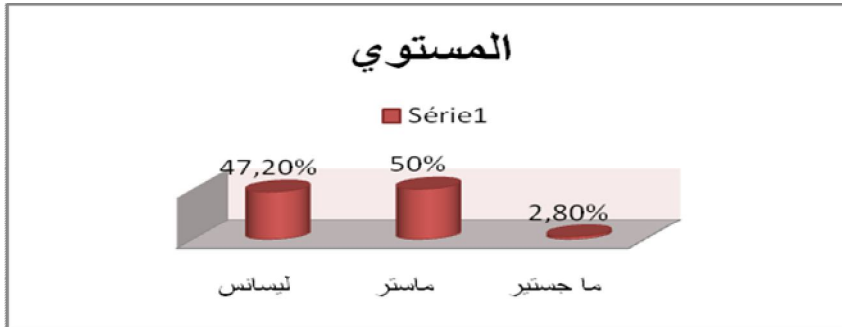
الجدول رقم (2-7): توزيع العينة من حيث المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوي التعليمي
47.2%	17	ليسانس
50%	18	ماستر
2.8%	1	ماجستير
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي (spss, v22). (انظر الملحق رقم 04)

نلاحظ من الجدول رقم (2-8) أن توزيع النسب حسب المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة، كنت أغلبيتها ذات مستوى ماستر بنسبة (50%) أي 18 فرد وهو ما يدل على أن عينة الدراسة مؤهلة تأهيلا علميا جيد ، ثم تليها نسبة مستوى ليسانس (47.2%) أي 17 فرد مؤهلة تأهيلا علميا جيد، حيث نجد نسبة تأهيلهم تقريبا متساوية بين خبرة الفئتين، ثم تليها مستوى ماجستير بنسبة (2.8%) أي فرد واحد نسبة ضعيفة جدا نظرا لقلّة الأفراد المتحصلين على هذه الشهادة في تخصص المتعلق بهذه المهنة .

الشكل (2-4): توزيع العينة من حيث المستوي التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبة (إعتمادا على نتائج مخرجات التحليل الإحصائي (spss, v22) وبرنامج (Excel).

#### الفرع الرابع : متغير الأقدمية :

الجدول رقم (2-8) توزيع العينة من حيث الأقدمية في العمل

النسبة	التكرار	الأقدمية
25%	9	أقل من 5 سنوات
30.6%	11	من 05 إلى أقل من 10 سنوات
30.6%	11	من 10 إلى أقل من 20 سنة
13.9%	5	من 20 سنة فأكثر
100%	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي (spss, v22). (انظر الملحق رقم 04)

نلاحظ من الجدول رقم (2-9) أن توزيع النسب حسب عدد سنوات الأقدمية في العمل لأفراد العينة، نجد أن فئة الأفراد من 05 إلى أقل من 10 سنوات ومن 10 إلى أقل من 20 سنة تحصلوا على أكبر نسبة والتي تقدر ب (30.6%) أي 11 فردا وهي متساوية كما يدل هذا على أن أغلبية المهنيين ذو خبرة ما بين خمس سنوات



و20 سنة، ثم تليه فئة الأفراد اقل من 5 سنوات بنسبة (25%)، وبعدها تليها فئة 20 سنة فأكثر بنسبة (13.9%) فهي نسبة ضعيفة

الشكل (2-5) : توزيع العينة من حيث الأقدمية



المصدر : من إعداد الطالبة (إعتمادا على نتائج مخرجات التحليل الإحصائي (spss, v22 وبرنامج Excel).

الفرع الخامس : متغير المستوى المهني:

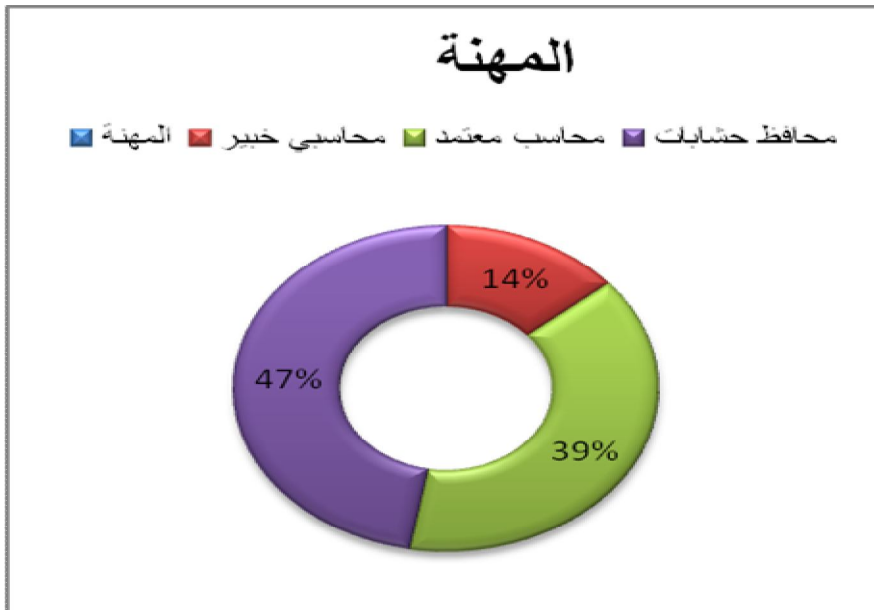
الجدول رقم (2-09) توزيع العينة من حيث المستوى المهني

النسبة	التكرار	المستوى المهني
%13.9	5	خبير محاسبي
%38.9	14	محاسب معتمد
%47.2	17	محافظ حسابات
%100	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي (spss, v26). (انظر الملحق رقم 04)

نلاحظ من الجدول رقم (2-10) أن توزيع النسب حسب المستوى المهني لأفراد العينة، حيث نجد أن فئة محافظ الحسابات تمثل أعلى نسبة (47.2%) أي 17 فرد ف كفاءة مهنية وخبرة عالية كما يعد مؤشر جيد لموضوع الدراسة، ثم تليه فئة محاسب معتمد بنسبة (38.9%) أي 14 فرد وهي نسبة اقل في الخبرة، ثم تليه فئة خبير محاسبي بنسبة (13.9%) أي 5 افراد تعد نسبة ضئيلة من حيث الفئة .

الشكل (2-6) : توزيع العينة من حيث المستوي المهني



المصدر : من إعداد الطالبة (إتمادا على نتائج مخرجات التحليل الإحصائي (spss, v22) وبرنامج (Excel).

المطلب الثاني : تحليل عبارات الإستبان واختبار الفرضيات

الفرع الأول : تحليل عبارات الإستبان

كانت نتائج استجابات المهنيين المعتمدين بعد تفريغ معطيات الإستبيان في برنامج spss، كما هو موضح في الجداول التالية:

أولا: تحليل عبارات المحور الأول "مهمة محافظ الحسابات"

الجدول رقم (2-10): إجابات عينة الدراسة حول مهمة محافظ الحسابات

درجة الموافقة	الرتبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفعة	11	0.59	2.64	1. لدى محافظ الحسابات خبرة كافية في قطاع نشاط المؤسسة التي تؤثر على جودة عملية تدقيق.
مرتفعة	6	0.37	2.83	2. يساعد محافظ الحسابات على معلومات ذات مصداقية عالية .
مرتفعة	10	0.63	2.67	3. يعبر تقرير الصادر عن محافظ الحسابات الوضعية المالية الحقيقية المعبر عنها ضمن القوائم المالية..
مرتفعة	12	0.76	2.64	4. يحتوي تقرير محافظ الحسابات على رأي فني محايد .
مرتفعة	1	0.28	2.92	5. يستخدم محافظ الحسابات معايير تدقيق في تحسين جودة التقرير النهائي .
مرتفعة	9	0.58	2.67	6. مهنة محافظ الحسابات في الجزائر تحكمها ضوابط التي يتعين أخذها بعين الاعتبار والتي تم الاستناد عليها من قبل معايير التدقيق الدولية .
مرتفعة	5	0.42	2.86	7. تساعد الخبرة الكافية في نشاط عمل المؤسسة محل تدقيق على تحقيق قدر عالي من الجودة عند أداء العملية التدقيقية من طرف محافظ الحسابات.
مرتفعة	5	0.42	2.86	8. تتطلب الخبرة دمج بين كل من تعليم وتدريب والممارسة حتى يتم اكتساب خبرة وبالتالي تنعكس ايجابيا على أداء الخدمات المؤكدة للمحافظ الحسابات .
مرتفعة	3	0.39	2.89	9. يتمتع محافظ الحسابات بنزاهة واستقلالية وموضوعية أثناء عمله .
مرتفعة	10	0.63	2.67	10. يعلم محافظ الحسابات كتابيا في حالة عرقلة ممارسة مهمته هيئات التسيير قصد تطبيق أحكام القانون .
مرتفعة	4	0.35	2.86	11. نم إعداد تقرير في الوقت المناسب من طرف محافظ الحسابات.
مرتفعة	2	0.36	2.92	12. يشهد محافظ الحسابات بان الحسابات السنوية صحيحة ومنظمة وما مدى مطابقتها لنتائج عمليات سنة .
مرتفعة	8	0.51	2.72	13. يستطيع محافظ الحسابات في كافة الأحوال من خلال استدراكه للخبرة الكافية ممارسة حكمه المهني بشكل صائب .
مرتفعة	7	0.50	2.83	14. يبدئ محافظ الحسابات رأي في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة
مرتفعة	-	<b>0.20</b>	<b>2.78</b>	المؤشر الكلي الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي (spss, v22) (انظر الملحق رقم 04)

نلاحظ من الجدول رقم (2-11) أن المتوسطات الحسابية لعبارات مهمة محافظ الحسابات تراوحت بين (2.64-2.92) وبإنحرافات معيارية تراوحت بين (0.28-0.76)، وهذا يعني موافقة جيدة على الفقرات التي

تقيس مهمة محافظ الحسابات، بدرجة موافق ، كما يتضح من خلال الجدول أن العبارة رقم (5) "يستخدم محافظ الحسابات معايير تدقيق في تحسين جودة التقرير النهائي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (0.28) بمستوى مرتفع والتي تدل على أن اتجاه أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (12) "يشهد محافظ الحسابات بان الحسابات السنوية صحيحة ومنظمة وما مدى مطابقتها لنتائج عمليات سنة " بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (0.36) بمستوى مرتفع، والتي تدل على اتجاه أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (9) "يتمتع محافظ الحسابات بنزاهة واستقلالية وموضوعية أثناء عمله بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.39) بمستوى مرتفع والتي تدل على اتجاه أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الرابعة العبارة رقم (11) " يتم إعداد تقرير في الوقت المناسب من طرف محافظ الحسابات بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.35) بمستوى مرتفع، والتي تدل على أن اتجاه أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الخامسة العبارة رقم (7) " تساعد الخبرة الكافية في نشاط عمل المؤسسة محل تدقيق على تحقيق قدر عالي من الجودة عند أداء العملية التدقيقية من طرف محافظ حسابات " والعبارة رقم (8) " تتطلب الخبرة دمج بين كل من تعليم، تدريب والممارسة حتى يتم اكتساب خبرة وبالتالي تنعكس ايجابيا على أداء الخدمات الموكلة للمحافظ الحسابات " بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.42) بمستوى مرتفع، والتي تدل على اتجاه أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة السادسة العبارة رقم (2) " يساعد محافظ الحسابات على معلومات ذات مصداقية عالية " بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.37) بمستوى مرتفع والتي تدل على أن اتجاه أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة السابعة العبارة رقم (14) " يبدئ محافظ الحسابات رأي في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة " بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.50) بمستوى مرتفع، والتي تدل على اتجاه أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الثامنة العبارة رقم (13) " يستطيع محافظ الحسابات في كافة الأحوال من خلال استدراكه للخبرة الكافية ممارسة حكمه المهني بشكل صائب " بمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.51) بمستوى مرتفع، والتي تدل على أن اتجاه أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة التاسعة العبارة رقم (6) " مهنة محافظ الحسابات في الجزائر تحكمها ضوابط التي يتعين أخذها بعين الاعتبار والتي تم الاستناد عليها من قبل معايير التدقيق

الدولية " بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.58) بمستوى مرتفع، والتي تدل على أن اتجاه أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة للفقرة، فيما حصلت العبارة رقم (3) "يعبر تقرير الصادر عن محافظ الحسابات الوضعية المالية الحقيقية المعبر عنها ضمن القوائم المالية" والعبارة رقم (10) "يعلم محافظ الحسابات كتابيا في حالة عرقلة ممارسة مهمته هيئات التسيير قصد تطبيق أحكام القانون " على المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (2.67) وانحراف معياري بلغ (0.63) بمستوى مرتفع، والتي تدل على أن اتجاه أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الحادية عشر العبارة رقم (1) "لدى محافظ الحسابات خبرة كافية في قطاع نشاط المؤسسة التي تؤثر على جودة عملية تدقيق" بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.59) بمستوى مرتفع، والتي تدل على اتجاه أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الثانية عشر والأخيرة العبارة رقم (4) "يحتوي تقرير محافظ الحسابات على رأي فني محايد" بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.76) بمستوى مرتفع والتي تدل على أن اتجاه أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة للفقرة، بالإضافة إلى انه بلغ الوسط الحسابي للمقياس الكلي لمهمة محافظ الحسابات (2.78) و بانحراف معياري (0.20) وبنسبة موافق جيدة تقدر ب (60.8%). مما يعني أن محافظ الحسابات يعمل على تحقيق مهمته بدرجة مرتفعة التي تركز على تدقيق الحسابات والمعلومات المالية بقصد التحقق من تطبيق المبادئ والمعايير المهنية والإجراءات بطريقة سليمة مما لها الأثر على مهمة محافظ الحسابات من كفاءة وخبرة مهنية والتي تعني إضفاء الثقة على المعلومات المالية.

ثانيا: الدراسة الإحصائية لمتوسط الإجابات حول احتياجات ومتطلبات مستخدمي القوائم المالية

الجدول رقم (2-11): إجابات عينة الدراسة حول متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية

درجة الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
ضعيفة	15	0.80	1.61	1.الهدف من إعداد القوائم المالية هو عرضها على دائرة ضريبة الدخل .
مرتفعة	14	0.56	2.50	2.يتم إعداد قائمة الدخل والمركز المالي والتدفقات النقدية السنوية
مرتفعة	2	0.31	2.89	3.لدى المؤسسة دليل محاسبي لإعداد القوائم المالية .
مرتفعة	1	0.33	2.94	4.تقديم معلومات مفيدة لصالح مستخدمي القوائم المالية.
مرتفعة	8	0.54	2.78	5.إعطاء صورة واحدة عن الوضعية المالية للمؤسسة .
مرتفعة	6	0.46	2.81	6.وفر معلومات مفيدة في تقرير قيمة تساعد في اتخاذ القرارات الاستثمار والائتمان لصالح مستخدمي القوائم المالية.
مرتفعة	7	0.52	2.81	7.توفر المعلومات المحاسبية اللازمة لأشخاص ذوي العلاقة في الوقت المناسب .
مرتفعة	10	0.57	2.69	8.يساهم المعلومات والقوائم المالية في اتخاذها لقرارات التوسعات الرأسمالية .
مرتفعة	9	0.55	2.75	9.الإفصاح عن تغيرات في المبادئ والسياسة المحاسبية.
مرتفعة	3	0.35	2.86	10.تساهم المعلومات المحاسبية تصحيح جميع القرارات وتعزيزها والتأكد من فاعليتها .
مرتفعة	11	0.62	2.69	11.يتم اعتماد على تقرير محافظ الحسابات بصفة كبيرة من قبل مستخدمي القوائم المالية .
مرتفعة	4	0.48	2.86	12.يساهم محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية والحصول على معلومات ذات مصداقية عالية لمستخدمي القوائم المالية .
مرتفعة	13	0.60	2.53	13.يعتبر كل محافظ مؤهل علميا قادر على تحقيق جودة متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية في العملية التدقيقية التي يؤديها .
مرتفعة	12	0.58	2.67	14.يفي مضمون تقارير التدقيق متطلبات واحتياجات المستخدمين .
مرتفعة	5	0.44	2.83	15.مستخدمي القوائم المالية يحتاجوا من يؤكد لهم أن المعلومات المحاسبية صحيحة .
مرتفعة	-	<b>0.20</b>	2.68	المؤشر الكلي الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي (spss, v22) (انظر الملحق رقم 04)

نلاحظ من الجدول رقم (2-12) أن المتوسطات الحسابية لعبارات احتياجات ومتطلبات مستخدمي

القوائم المالية تراوحت بين (1.61-2.94) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.33-0.80)، وهذا يعني موافقة

جيدة على الفقرات التي تقيس احتياجات ومتطلبات مستخدمي القوائم المالية، تراوحت بدرجة موافق، كما يتضح

من خلال الجدول أن العبارة رقم (4) "الهدف من إعداد القوائم المالية هو عرضها على دائرة ضريبة الدخل" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (0.33) بمستوى مرتفع والتي تدل على أن إجماع أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تجانس في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (3) "لدى المؤسسة دليل محاسبي لإعداد القوائم المالية" بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.31) بمستوى مرتفع، والتي تدل على إجماع أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني وجود تجانس في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (10) "تساهم المعلومات المحاسبية تصحيح جميع القرارات وتعزيزها والتأكد من فاعليتها" بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.35) بمستوى مرتفع والتي تدل على إجماع أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني وجود تجانس في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الرابعة العبارة رقم (12) "يتم إعداد تقرير في الوقت المناسب من طرف محافظ الحسابات يساهم محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية والحصول على معلومات ذات مصداقية عالية لمستخدمي القوائم المالية" بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.48) بمستوى مرتفع، والتي تدل على أن إجماع أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني وجود تجانس في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الخامسة العبارة رقم (15) "مستخدمي القوائم المالية يحتاجوا من يؤكد لهم أن المعلومات المحاسبية صحيحة" بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.44) بمستوى مرتفع، والتي تدل على إجماع أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني وجود تجانس في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة السادسة العبارة رقم (6) "توفر معلومات مفيدة في تقرير قيمة تساعد في اتخاذ القرارات الاستثمار والائتمان لصالح مستخدمي القوائم المالية" بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (0.46) بمستوى مرتفع والتي تدل على أن إجماع أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني وجود تجانس في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة السابعة العبارة رقم (7) "توفر المعلومات المحاسبية اللازمة لأشخاص ذوي العلاقة في الوقت المناسب" بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (0.52) بمستوى مرتفع، والتي تدل على إجماع أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني وجود تجانس في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الثامنة العبارة رقم (5) "إعطاء صورة واحدة عن الوضعية المالية للمؤسسة" بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.54) بمستوى مرتفع، والتي تدل على أن إجماع أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني وجود تجانس في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة التاسعة العبارة رقم (9) "الإفصاح عن تغيرات في المبادئ والسياسة المحاسبية" بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.55) بمستوى مرتفع، والتي تدل على أن إجماع أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني وجود تجانس في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة العاشرة العبارة رقم (8) "تساهم المعلومات والقوائم المالية في اتخاذها

لقرارات التوسعات الرأسمالية" بمتوسط حسابي بلغ (2.69) وانحراف معياري بلغ (0.57) بمستوى مرتفع، والتي تدل على أن إجماع أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني وجود تجانس في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الحادية عشر العبارة رقم (11) " يتم اعتماد على تقرير محافظ الحسابات بصفة كبيرة من قبل مستخدمي القوائم المالية" بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (0.62) بمستوى مرتفع، والتي تدل على إجماع أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني وجود تجانس في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الثانية عشر العبارة رقم (14) "يفي مضمون تقارير التدقيق متطلبات واحتياجات المستخدمين" بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.58) بمستوى مرتفع والتي تدل على أن إجماع أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني وجود تجانس في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الثالثة عشر العبارة رقم (13) "يعتبر كل محافظ مؤهل علميا قادر على تحقيق جودة متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية في العملية التدقيقية التي يؤديها" بمتوسط حسابي بلغ (2.53) وانحراف معياري بلغ (0.60) بمستوى مرتفع، والتي تدل على أن إجماع أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني وجود تجانس في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الرابع عشر العبارة رقم (2) "تم إعداد قائمة الدخل والمركز المالي والتدفقات النقدية السنوية" بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.56) بمستوى مرتفع، والتي تدل على إجماع أفراد العينة يتوافق مع هذه العبارة مما يعني وجود تجانس في إجابات أفراد العينة للفقرة، وتليها في المرتبة الخامس عشر والاحيرة العبارة رقم (1) "الهدف من إعداد القوائم المالية هو عرضها على دائرة ضريبة الدخل" بمتوسط حسابي (1.61) وانحراف معياري (0.80) بمستوى مرتفع والتي تدل على أن إجماع أفراد العينة لا يتوافق مع هذه العبارة مما يعني عدم وجود تجانس في إجابات أفراد العينة للفقرة، بالإضافة إلى انه بلغ الوسط الحسابي للمقياس الكلي لاحتياجات ومتطلبات مستخدمي القوائم المالية (2.68) و بانحراف معياري (0.20) و بنسبة موافق جيدة تقدر ب(59.9%)، مما يعني أن احتياجات ومتطلبات مستخدمي القوائم المالية توافق آراء أفراد العينة بدرجة مرتفعة باستثناء عبارة واحدة ضعيفة جدا ، مما يعني استجابات المهنيين المعتمدين حول عبارات المحور الثاني متجانسة وعدم تشتتها، وبالتالي تحقق احتياجات ومتطلبات مستخدمي القوائم المالية والتي هي الحصول على معلومات ذات مصداقية ومدى مطابقتها لنتائج عمليات سنة، كما يحتاجوا أيضا لمن يؤكد لهم أن المعلومات المحاسبية صحيحة لاتخاذ قرارات صائبة بالإضافة إلى إبداء رأي حول سلامة القوائم المالية.



الفرع الثاني : إختبار الفرضيات

أولاً: اختبار الفرضية الأولى:

يتضح من خلال الجدول (2-11) والذي يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مهمة محافظ حسابات، حيث بلغ الوسط الحسابي الكلي ب (2.78)، وانحراف معياري (0.20)، وهي درجة مرتفعة وهذا ما يعني أن مهمة محافظ الحسابات تركز على تدقيق الحسابات والمعلومات المالية بقصد التحقق من تطبيق المبادئ والمعايير المهنية والإجراءات بطريقة سليمة مما لها الأثر على مهمة محافظ الحسابات من كفاءة وخبرة مهنية والتي تعني إضفاء الثقة على المعلومات المالية.

وهذا ما يثبت صحة الفرضية "تتمثل مهمة محافظ الحسابات في إضفاء الثقة على المعلومات المالية"

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية:

يتضح من خلال الجدول (2-12) والذي يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية، حيث بلغ الوسط الحسابي الكلي ب (2.68)، وانحراف معياري (0.20)، وهي درجة مرتفعة لجميع العبارات باستثناء العبارة الأولى "الهدف من إعداد القوائم المالية هو عرضها على دائرة ضريبة الدخل" مما يعني متطلبات واحتياجات مصلحة مستخدميها الحصول على معلومات ذات مصداقية ومدى مطابقتها لنتائج عمليات سنة، كما يحتاجوا أيضاً لمن يؤكد لهم أن المعلومات المحاسبية صحيحة لاتخاذ قرارات صائبة بالإضافة إلى إبداء رأي حول سلامة القوائم المالية.

وهذا ما يثبت صحة الفرضية "تستخدم القوائم المالية في شكلها لتلبية متطلبات واحتياجات مصلحة مستخدميها".

ثالثاً: اختبار الفرضية الثالثة

تحليل الإنحدار الخطي البسيط: بين تأثير مهمة محافظ الحسابات على متطلبات إحتياجات و مستخدمي القوائم المالية .

الجدول (2-12) : نتائج إختبار الإنحدار البسيط

Sig	درجة الحرية D.F	قيمة t	قيمة F	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R	B	المتغير التابع
							المتغير المستقل
0.009	34 – 1	2.77	7.86	0.18	0.42	0.42	متطلبات إحتياجات ومستخدمي القوائم المالية

$$3.98 = (T_0), 1.64 = (B_0)$$

المصدر: من إعداد الطالبة إعماداً على نتائج التحليل الإحصائي (spss, v22). (انظر الملحق رقم 04)

نلاحظ من الجدول رقم (2-19) أن تأثير محافظ الحسابات بوصفه متغيرات مستقل، متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية بوصفها متغيرا تابعا، إذ تبين نتائج تحليل الانحدار البسيط إلى وجود تأثير مهمة محافظ حسابات على إحتياجات ومتطلبات مستخدمي القوائم المالية، لذا بلغ معامل الارتباط (0.42)، إذ أن القوة التفسيرية لهذا التأثير يشير إليها معامل التحديد ( $R^2$ ) والبالغة (0.18) بدلالة F قيمة (7.68) عند درجتي حرية (1-34) عند مستوى معنوية (0.009) وهي أقل من مستوى معنوية (0.05)، وتعود النسبة الباقية (0.82) إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها، أو أنها متغيرات غير داخلية في نموذج الانحدار أصلا، ولتوضيح التأثير المعنوي، قد استدل على ذلك من خلال (B) البالغة (0.42) وهي قيمة معنوية بدلالة t المحسوبة البالغة (2.77)، وتشير النتائج كذلك إلى أنه عندما تزيد مهمة محافظ الحسابات بوحدة واحدة لتلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية بمقدار (0.42) وحدة، وهذا ما يفسر وجود علاقة طردية بين المتغيرين، وبذلك تصبح معادلة خط الإنحدار  $Y=0.42x+1.64$ ، كما يتضح وجود تأثير محافظ الحسابات على تلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية .

وهذا ما يقود إلى قبول الفرضية التي تنص على أنه هناك "علاقة كبيرة وقوية بين إحتياجات ومتطلبات مستخدمي القوائم المالية ومحافظ الحسابات"

رابعا: إختبار الفرضية الرابعة.

❖ المتغيرات الشخصية وإختبار T Test: الهدف من هذا الإختبار هو بيان ما إذا كانت هناك فروقات في تصور أفراد عينة الدراسة حول متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية، بحيث تعزى هذه الفروقات إلى المتغيرات الشخصية.

❖ المتغيرات الشخصية وإختبار Anova: يقوم هذا الإختبار على أساس بيان ما إذا كانت هناك فروقات في تصور أفراد عينة الدراسة حول متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية، بحيث تعزى هذه الفروقات إلى متغير، الجنس، العمر، مستوى التعليم، الأقدمية في العمل، المهنة ومن خلال النتائج سوف نختصرها في الجدول التالي الذي يوضح فروقات المتغيرات الشخصية مع متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية.

الجدول رقم (2-13): العلاقة بين المتغيرات الشخصية والمتغير التابع

المتغير التابع	المتغيرات الشخصية	Sig
متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية	الجنس	0.457
	العمر	0.070
	مستوى التعليم	0.301
	الأقدمية في العمل	0.094
	المهنة	0.023

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي (spss, v22) (انظر الملحق رقم 04) نلاحظ من الجدول رقم (2-14) أن:

- ✓ مستوى الدلالة حسب اختبار T Test للعينات المستقلة كانت قيمة  $Sig=0.457$  وهي أكبر من (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق بين إجابات المبحوثين حسب متغير الجنس حول متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية.
- ✓ نتيجة تحليل التباين الأحادي متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية تبعا لمتغير العمر للمهنيين المعتمدين محل الدراسة كانت قيمة  $Sig=0.070$  وهي أكبر من (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق بين إجابات المبحوثين حسب متغير العمر حول متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية .
- ✓ نتيجة تحليل التباين الأحادي لإحتياجات ومتطلبات مستخدمي القوائم المالية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للمهنيين المعتمدين محل الدراسة كانت قيمته  $Sig=0,301$  وهي أكبر من (0.05) وبالتالي لا توجد فروق بين إجابات المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي حول متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية.
- ✓ نتيجة تحليل التباين الأحادي لإحتياجات ومتطلبات مستخدمي القوائم المالية تبعا لمتغير الأقدمية للمهنيين المعتمدين محل الدراسة كانت قيمته  $Sig=0,094$  وهي أكبر من (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق بين إجابات المبحوثين تبعا لمتغير الأقدمية حول متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية.
- ✓ نتيجة تحليل التباين الأحادي لإحتياجات ومتطلبات مستخدمي القوائم المالية تبعا لمتغير المهنة للمهنيين المعتمدين محل الدراسة كانت قيمته  $Sig=0.039$  وهي أقل من (0.05)، وبالتالي توجد فروق بين

إجابات الباحثين حسب متغير المهنة حول متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية، حيث كانت نسبة كبيرة لمخافتي الحسابات وذلك يرجع إلى المهام المنوطة إليه والمهمة التي يقوم عليها ومدى مساهمته في تلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية.

ومن ثبوت الفرضية الرابعة التي تنص: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية تعزى إلى المتغيرات الشخصية"

### المطلب الثالث: مناقشة النتائج

■ أثبتت الدراسة أن مهمة محافظ الحسابات تتمثل في إضفاء الثقة على المعلومات المالية التي كنت بدرجة مرتفعة، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة "حكيمه مناعي" 2009/2008 والتي توصلت إلى مهمة محافظ الحسابات هي فحص الحسابات والقوائم المالية بقصد التحقق من تطبيق المبادئ والمعايير المهنية والإجراءات بطريقة سليمة. مما لها الأثر على مهمة محافظ الحسابات من كفاءة وخبرة مهنية، ودراسة "سماح أسامة النعسان" 2018 وكذا ودراسة "بولجبال" 2018/2017.

■ أثبتت الدراسة أنه يتم استخدام القوائم المالية لتلبية متطلبات واحتياجات مصلحة مستخدميها" وذلك بالحصول على معلومات ذات مصداقية تؤكد لهم أن المعلومات المحاسبية صحيحة لاتخاذ قرارات صائبة بالإضافة إلى إبداء رأي حول سلامة القوائم المالية أي بدل عناية وليس بتحقيق نتيجة، وهذا ما يتفق مع دراسة "محمد بشير غوالي" 2013.

■ هناك تأثير بين مهمة محافظ الحسابات وتلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية حيث بلغت قيمة Sig (0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما يدل على وجود علاقة بينهم.

■ توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية، تعزى لمتغير الجنس، العمر، مستوى التعليم، الاقدمية في العمل، حيث نجد أن مستوى الدلالة المحسوب كان أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد، بإستثناء المهنة فقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق في إجابات المهنيين المعتمدين حول متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية حيث كان مستوى دلالاته (0.039) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية تعزى لمتغير المهنة.

## خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على نشاط مكتب محافظ الحسابات عبد الرزاق بداود "بورقلة" وتوضيح تقرير محافظ الحسابات وكذلك التعرف على ما مدى مساهمة محافظي الحسابات في تلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية.

كما تم التطرق في هذا الفصل إلى الإطار المنهجي للدراسة والمتضمن الخطوات التي مرت بها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة وذلك من خلال تحديد متغيرات الدراسة، ومجتمعها وأهم الأدوات والإجراءات المتبعة في ذلك وكذا أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية) في عرض وتحليل فقرات ومحاور الدراسة وإختبار فرضياتها ومناقشة نتائجها.

خاتمة

## خاتمة:

إن أي تغير جديد يدخل على مجتمع ما إلا وأحدث فيه جملة من التغيرات والتي قد تأثر فيها إيجابيا أو سلبيا، ومن خلال دراستنا سلطنا الضوء على جملة من التغيرات والتنظيمات التي شهدتها محافضي الحسابات لمهمتهم لتلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية، إذ يعتبر محافظ الحسابات الشخص المسؤول عن تدقيق القوائم المالية، بهدف إعداد تقرير يبين فيه رأيه الفني المحايد فيما إذا كانت البيانات المالية في تلك القوائم تمثل عدالة وصدق مركزها المالي، ومن هذا المنطلق درسنا مهمة محافظ الحسابات، بالنسبة لمجموعة من المهنيين (محافظ الحسابات، محاسب معتمد، خبير محاسبي) كمحل الدراسة التي تساهم في تلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية، من أجل تحقيق هذه الأخيرة يجب على محافظ الحسابات إن يلتزم في مهمته الموكلة له ببدل عناية كافية وليس بتقديم نتيجة.

ومن خلال هذا الموضوع حاولنا التعرف على مدى مساهمة محافضي الحسابات لتلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية، وذلك بالتطرق إلى الجانب النظري والتطبيقي، ومنه خلصت الدراسة إلى عدة نتائج :

#### النتائج النظرية :

- 1- مراقبة انتظام الحسابات المؤسسة وصحتها.
- 2- ضرورة التزام بالمعايير التدقيق عند عملية التدقيق .
- 3- معرفة ماعليه من حقوق وواجبات تجاه مهمته.
- 4- المهام المنوطة إليه والمسؤوليات التي يقوم بها عند تدقيق القوائم المالية
- 5- تقديم تقرير لمستخدمي القوائم المالية مبينا رأيه الفني المحايد حول سلامة وانتظامية الحسابات ومدى مطابقتها لعمليات السنة.

#### النتائج التطبيقية:

- 1- توجد موافقة مرتفعة لدى المهنيين المعتمدين ونظرة تميل إلى ايجابية حول مهمة محافظ الحسابات وتلبية متطلبات مستخدمي القوائم المالية.
- 2- توجد علاقة بين محافظ الحسابات ومتطلبات،احتياجات مستخدمي القوائم المالية ؛
- 3- توجد فروق بين إجابات المهنيين المعتمدين تعزى للمتغير المهنة بالنسبة للمتغيرات الشخصية ؛
- 4- يساعد محافظ الحسابات في الحصول على معلومات ذات مصداقية؛

- 5- الخبرة مهمة بالنسبة لمحافظ الحسابات وذلك من اجل أداء المهام الموكلة إليه، كما يعمل على إثبات الحسابات السنوية صحيحة ومامدى مطابقتها لنتائج السنة؛
- 6- محافظ الحسابات يبدأ رأيه في شكل تقرير حول تدقيق القوائم المالية ؛
- 7- يساهم محافظ الحسابات على تقديم معلومات مفيدة لصالح مستخدمي القوائم المالية من خلال رأيه كما يتم الاعتماد عليها لإتخاذ قرارات صائبة؛
- 8- مستخدمي القوائم المالية يحتاجوا من يؤكد لهم بان المعلومات المحاسبية صحيحة؛

#### التوصيات:

- بناء على النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم مجموعة من التوصيات لمؤسسة محل الدراسة:
- ✓ إجراء بحوث حول متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية؛
- ✓ إستغلال الإطارات المؤهلة التي تتميز بالكفاءة والفاعلية في مجال التدقيق مما يساعد محافظ الحسابات على أدائه الجيد؛
- ✓ ضرورة تدعيم محافظ الحسابات لتعزيز الثقة والمصداقية بالقوائم المالية؛
- ✓ الاعتماد على مهمة محافظ الحسابات كمهنة ضرورية لمتطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية؛

#### آفاق الدراسة:

في ختام البحث وبناء على النتائج التي توصلنا إليها، نقترح بعض المواضيع التي يمكن معالجتها مستقبلا لإكمال البحث على سبيل المثال:

- أثر محافظ الحسابات على متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية؛
- دور محافظ الحسابات في رفع من فاعلية وجودة القوائم المالية؛
- أثر إلزام محافظ الحسابات بتطبيق معايير التدقيق الجزائرية على عملية التدقيق؛
- محافظ الحسابات ودوره في تعزيز مصداقية القوائم المالية.



المراجع

قائمة المراجع:

أ- الكتب:

- 1- خالد أمين عبد الله: "علم تدقيق الحسابات - الناحية النظرية"، دار وائل للطباعة والنشر، طبعة الأولى، عمان الأردن، سنة 2000/1999.
- 2- خلدون إبراهيم الشديقات: "إدارة وتحليل مالي" دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، سنة 2001.
- 3- زاهرة توفيق سداد "مراجعة الحسابات والتدقيق" طبعة الاولى، دار للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 4- غسان فلاح المطارنة: "تدقيق الحسابات المعاصرة"، طبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 5- محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي: "المراجعة وتدقيق الحسابات، الإطار النظري والممارسات التطبيقية"، طبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- 6- محمد السيد سرايا: "أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل"، مكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، سنة 2007.
- 7- محمود محمد عبد السلام البيومي: "المحاسبة والمراجعة في ضوء المعايير والإفصاح في القوائم المالية"، مؤسسة المعارف للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2003.
- 8- هاني التميمي: "مدخل إلى تدقيق من الناحية النظرية والعلمية، الطلعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان الأردن، سنة 2004.

ب- المذكرات:

- 1- بولجال: "أثر استخدام أساليب المراجعة الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم تسيير، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2018/2017.
- 2- حكيمة مناعي "تقارير المراجعة الخارجية في ظل حتمية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر" رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة لحاج لخضر، باتنة، سنة 2009/2008.

- 3- سعيدة رحيش: "مدى توافق القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2014/2013.
- 4- سماح أسامة النعسان: "عوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم التجارة، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية بغزة، سنة 2018.
- 5- صبرينة العايب: "المراجعة الخارجية في ظل اعتماد المؤسسة الاقتصادية الجزائرية للنظام المحاسبي المالي الجديد"، كلية علوم اقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، سنة 2013/2012.
- 6- عبد الحليم سعدي: "محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي"، رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2015/2014.
- 7- محمد البشير غوالي: "مهنة المراجعة القانونية في الجزائر بين متطلبات المهنة وضغوط المحيط"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة الجزائر 3، سنة 2010.
- 8- موسى شرفية: "الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي"، رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، سنة 2014/2013.

ث- المجالات:

- 1- اليأس شاهد وعبد النعيم دفور "الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية وفق نظام المحاسبة المالية ووفق المعايير المحاسبية" مجلة الدراسات المالية والإدارية، جامعة الوادي، الجزائر سنة 2016.
- 2- تمار خديجة: "تنظيم مهنة التدقيق الخارجي في الجزائر"، مجلة دراسات المالية والإدارية، العدد الثامن، ديسمبر 2017.

- 3- شنوف شعيب: "مدى توافق المخطط المحاسبي الجديد للمؤسسات في الجزائر مع المعايير المحاسبية الدولية، مجلة الأكاديمية العربية بالدنمارك، العدد 5/4، 2008.
- 4- محمد بشير غوالي، "دور مراجع الحسابات في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية، دراسة حالة عينة من ممارسي مهنة المحاسبة بولايات الجنوب الشرقي الجزائري"، مقال بمجلة الباحث، عدد 12، سنة 2003.

ج- المراسيم والجرائد:

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009.
- 2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون رقم 10-01 المؤرخ في 16 رجب عام 1431 الموافق 29 جويلية 2010، العدد 42، المادة 22.
- 3- القانون التجاري المعدل والمتمم "أمر رقم 75-59 مؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق لـ 26 سبتمبر 1975.

المواقع الالكترونية

- 1- د.عز عبد الفتاح، مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام برنامج spss، الجزء الثالث: موضوعات مختارة، المتاح على موقع:

[http://site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire\\_analyzis.pd](http://site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire_analyzis.pd), Consulté le

د- المقابلة:

مقابلة مع مسير المكتب .

هـ - المراجع الأجنبية:

- 1- E.A. Osaudchy ,finqncial statementes of a comany as an information base fo decisision-making in transforming economy, European research studies journal , volume xxl, issue2,2018,399-350
- 2- Fizza Tassadaq, Qaisar Ali Malik, **Creative Accounting and Financial Reporting: Model Development and Empirical Testing**, International Journal of Economics and Financial Issues, 2015, 5(2), 544-551
- 3- Jean-Français des Robert Francois Méchin,Hervé Puteaux, Normes IFRS et PME , dunod, paris, 2004.
- 4- Philippe Touron ET Hubert Tondeur-Comptabilité en IFRS- Editions d'Organisation- paris-2004.
- 5- Porter.B ;Brinciples of External Auditing John Wiley andsons;1997;

الملاحق

## الملحق رقم (01):

Chambre de Partisanat et des métiers  
Rue Moulay larbi BP 1082 Ouargla

Rapport de  
commissariat aux  
comptes exercice 2019

Cabinet BENDAOUD ABDERRAZEK  
Commissaire Aux Comptes, Comptable Agric.  
Boulevard Ouargla  
Tél/Fax : 029 70.57.27, Mobile : 0660.45.40.14.  
E-Mail : [Bcf.ozg2012@gmail.com](mailto:Bcf.ozg2012@gmail.com).

Chambre de Partisanat et des métiers  
Rue Moulay larbi BP 1082 Ouargla

LE CONTROLE INTERNE  
« PHASE INTERIM »  
DE L'EXERCICE 2019

Cabinet BENDAOUD ABDERRAZEK  
Commissaire Aux Comptes, Comptable Agric.  
Boulevard Ouargla  
Tél/Fax : 029 70.57.27, Mobile : 0660.45.40.14.  
E-Mail : [Bcf.ozg2012@gmail.com](mailto:Bcf.ozg2012@gmail.com).

Le contrôle de l'ensemble des opérations effectué au niveau de votre Chambre de l'artisanat et des métiers wilaya Ouargla m'a conduit aux conclusions suivantes :

**1 - Les livres légaux:**

Le contrôle des livres légaux de l'entreprise nous a permis de constater l'existence et la mise à jour des livres suivants :

Le livre journal  
Le livre de paie  
Le livre d'inventaire comptable  
Je dois rappeler que ces livres sont cotés paraphes par le tribunal compétent de Ouargla

D'autre cote nous avons constaté l'existence et la mise à jour des livres suivants :

Le livre d'inventaire physique  
Registre des mises en demeure  
Registre mouvement du personnel  
Registre des congés payés  
Registre des arrêts de travail  
Registre d'hygiène et sécurité  
Registre des accidents de travail  
Registre des assemblées.

Ces livres sont cotés paraphes par l'inspection de travail compétente de Ouargla

**2 - Les inventaires physiques :**

L'inventaire physique des immobilisations a été effectué d'une manière simple, dont j'ai constaté la désignation d'une seule équipe au lieu de deux équipes de ce fait les procédures d'inventaire doivent être révisés l'an prochain.  
Au même titre que les immobilisations, les stocks ont été inventoriés.

**3 - Les comptes de disponibilité :**

Les comptes de disponibilité bancaires ont fait l'objet de rapprochement au cours de l'exercice considéré.

**4 - La gestion de la paie:**

Mes investigations au niveau du service paie n'ont pas aboutis à des remarques ou insuffisances particulières vu que la saisie et l'exploitation de la paie ont été réalisés à l'aide du logiciel PC Paie.

**5 - La revue générale des états avant clôture:**

Je dois vous informer, que j'ai procédé au contrôle par sondage de l'ensemble des écritures comptables sur la base Nouveau Système Comptable Financier, à savoir, les grands livres et les divers journaux auxiliaires et les états de clôture (BILAN & CR) avant l'arrêt des comptes.

Mon contrôle a été accentué au second lieu sur les états de clôtures, à ce sujet j'ai n'ai pas relevé d'insuffisances ou anomalies méritant à décrire.

**CONCLUSION**

D'une manière générale, mon contrôle intérimaire m'a permis de constater que la gestion au niveau des services paie et comptabilité ont été menés d'une manière encourageante, de ce fait, je suggère aux responsables de la Chambre de l'artisanat et des métiers wilaya Ouargla, de suivre l'évolution du SCF avec les nouvelles normes internationales et de donner l'importance à l'opération de l'inventaire physique des immobilisations chaque fin de l'année afin de maîtriser à jour les données comptables et d'aboutir à des états financiers réels et fiables.

Fait à Ouargla le 02/09/2020  
Le Commissaire Aux Comptes.

**Chambre de l'artisanat et des métiers**  
Rue Moulay Larbi BP 1082 Ouargla

**LE CONTROLE DES COMPTES**  
« PHASE FINALE »

**Cabinet BENDAOUD ABDERRAZEK**  
Commissaire Aux Comptes, Comptable Agréé,  
Boulevard Ouargla  
Tel/Fax : 029 70.57.27, Mobile : 0660.45.40.14.  
E-Mail : [Bcf.ox2012@gmail.com](mailto:Bcf.ox2012@gmail.com).

**Monsieur Le directeur**  
de la Chambre de l'artisanat et des métiers Ouargla

Objet : Rapport commissariat aux comptes  
Exercice clos le 31/12/2019.

Messieurs le Directeur.

En exécution de la mission qui m'a été confiée, j'ai l'honneur de vous présenter mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre Chambre de l'artisanat et des métiers wilaya Ouargla pour l'exercice clos le 31/12/2019.

La présente partie du rapport comporte trois volets:

- Le rapport de certification.
- Les états financiers.
- Commentaires sur les états financiers.
- Les rapports spéciaux.

Je tiens à exprimer mes remerciements à la direction et aux personnels pour l'esprit de coopération et de courtoisie dont ils ont fait preuve au cours de mon intervention.

Veuillez agréer, monsieur le Directeur l'expression de mes meilleures salutations.

Fait à Ouargla le 02/08/2020  
Le Commissaire Aux Comptes.

**Monsieur Le directeur**  
de la Chambre de l'artisanat et des métiers Ouargla

**RAPPORT DE CERTIFICATION**

J'ai examiné les Etats financiers ci-joints **Chambre de l'artisanat et des métiers wilaya Ouargla** pour l'exercice de 2019 clos le 31/12 comprenant le bilan, les comptes de résultats et les tableaux annexés établis selon la forme des documents de synthèse prévus par le **Système Comptable Financier**.

Mon examen a été effectué suivant les normes d'audit généralement admises et donc comporté les sondages de la comptabilité et les autres procédures de contrôles que nous avons considérés nécessaire eu égard aux règles de diligences normales.

Le bilan clos le 31/12/2019 contrôlé tel qu'arrêté par du **Chambre de l'artisanat et des métiers wilaya Ouargla** s'élève à un total net de bilan de **46 189 763,20 DA** et un bénéficiaire de **2 455 084,62 DA**.

D'après mon contrôle au niveau du **Chambre de l'artisanat et des métiers wilaya Ouargla** et sous réserves du point ci-dessus, je certifie que les opérations de l'exercice clos le 31/12/2019 sont régulières et sincères, de même la situation financière du **Chambre de l'artisanat et des métiers wilaya Ouargla** arrêtée à cette date tels qu'ils ressortent du bilan et des comptes de résultats reproduits en annexes jointes au présent rapport.

Fait à Ouargla le 02/08/2020  
Le Commissaire Aux Comptes.

**Chambre de l'artisanat et des métiers**  
Rue Moulay Larbi BP 1082 Ouargla

Bilan actif 31-12-2019

BILAN (ACTIF)				
LIBELLE	NOTE BRUT	AMOPROV	NET	NET N-1
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecarts d'acquisition				
Immobilisations incorporelles	203 685.05	203 685.05	0.00	1 351.77
Immobilisations corporelles				
Terminés				
Bâtiements				
Autres immobilisations corporelles	9 591 981.53	7 547 442.88	2 044 538.65	1 921 840.93
Immobilisations en construction				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances attachées				
Autres titres immobilisés				
Pôts et autres actifs financiers non courants	33 498.05	0.00	33 498.05	33 498.05
Impôts différés actifs				
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>9 829 164.63</b>	<b>7 751 127.93</b>	<b>2 078 036.70</b>	<b>1 936 690.75</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
Stocks et en-cours	606 052.27	0.00	606 052.27	550 282.27
Créances et emplois assimilés				
Clients	713 144.47	0.00	713 144.47	1 004 335.98
Autres débiteurs	3 924 993.05	0.00	3 924 993.05	3 978 640.11
Impôts et assimilés	6 643 363.49	0.00	6 643 363.49	6 423 563.92
Autres créances et emplois assimilés	10 248 214.29	0.00	10 248 214.29	11 848 214.29
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	21 992 186.21	16 227.28	21 975 958.93	16 400 273.15
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>44 127 989.78</b>	<b>16 227.28</b>	<b>44 111 762.50</b>	<b>40 295 934.73</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>53 957 154.41</b>	<b>7 767 355.21</b>	<b>46 189 763.20</b>	<b>41 252 625.47</b>

**Chambre de l'artisanat et des métiers**  
**Rue Moulay larbi BP 1082 Ouargla**

Bilan passif 31-12-2019

BILAN (PASSIF)		
LIBELLE	NOTE N	N-1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	10 000 000.00	10 000 000.00
Capital non émis		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net du groupe (1)	2 455 084.82	589 458.62
Autres capitaux propres - Report à nouveau	27 653 580.23	27 064 121.61
Part de la société <b>COOPÉRATIVES</b> (1)		
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>	<b>40 108 865.05</b>	<b>37 643 680.23</b>
<b>PA S B I F S NON-COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisions)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
<b>TOTAL II</b>		
<b>PA S B I F S COURANTS:</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	370 544.42	370 544.42
Impôts	290 011.53	249 712.53
Autres dettes	5 420 542.20	3 978 169.29
Trésoorerie passif		
<b>TOTAL III</b>	<b>6 091 098.15</b>	<b>4 600 426.24</b>
<b>TOTAL GENERAL PA S B I F (I+II+III)</b>	<b>46 199 963.20</b>	<b>42 244 106.47</b>

**Chambre de l'artisanat et des métiers**  
**Rue Moulay larbi BP 1082 Ouargla**

Compte de résultat 31-12-2019  
(Par Nature)

COMPTE DE RESULTAT /NATURE		
LIBELLE	NOTE N	N-1
Ventes et produits annexes	619 385.00	394 123.39
Variation stocks produits finis et en cours		
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation	550 000.00	3 100 000.00
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	<b>1 169 385.00</b>	<b>3 494 123.39</b>
Achats consommés	-632 392.77	-558 451.11
Services extérieurs et autres consommations	-1 423 529.45	-1 329 422.23
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>	<b>-2 055 922.22</b>	<b>-1 887 873.34</b>
<b>III-AVALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (III)</b>	<b>-886 537.22</b>	<b>-1 393 750.04</b>
Charges de personnel	-12 511 450.00	-10 249 105.23
Impôts, taxes et versements assimilés	-6 000.00	-15 160.00
<b>IV-EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>-13 204 137.22</b>	<b>-4 187 616.18</b>
Autres produits opérationnels	15 711 371.05	10 208 968.29
Autres charges opérationnelles	-30 000.00	0.00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-22 149.01	-452 494.49
Reprise sur pertes de valeur et provisions		
<b>V-RÉSULTAT OPÉRATIONNEL</b>	<b>2 455 084.82</b>	<b>589 458.62</b>
Produits financiers		
Charges financières		
<b>VI-RÉSULTAT FINANCIER</b>		
<b>VII-RÉSULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS (V+VI)</b>	<b>2 455 084.82</b>	<b>589 458.62</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITÉS ORDINAIRE S</b>	<b>17 320 756.06</b>	<b>10 700 091.83</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITÉS ORDINAIRE S</b>	<b>-14 825 671.23</b>	<b>-13 110 933.06</b>
<b>VIII-RÉSULTAT NET DES ACTIVITÉS ORDINAIRE S</b>	<b>2 495 084.82</b>	<b>589 458.62</b>
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
<b>IX-RÉSULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		
<b>X-RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>2 495 084.82</b>	<b>589 458.62</b>

**Chambre de l'artisanat et des métiers**  
**Rue Moulay larbi BP 1082 Ouargla**

Tableau Des Flux De Trésorerie  
31-12-2019

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE			
LIBELLE	NOTE	N	N-1
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients	2 852 975.51	5 300 199.48	
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	-13 507 801.78	-12 850 371.62	
Intérêts et autres frais financiers payés			
Impôts sur les résultats payés	-18 000.00	3 889 332.62	
Opérations en matière de classement (AT) (III)			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	-10 672 826.27	1 139 160.38	
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires	15 469 271.05	6 525 180.29	
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>	<b>4 786 444.73</b>	<b>7 664 340.67</b>	
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-170 759.00	-119 500.00	
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quotas de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>	<b>-170 759.00</b>	<b>-119 500.00</b>	
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	550 000.00	0.00	
Subventions (14, 15), (22)			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>	<b>550 000.00</b>	<b>0.00</b>	
<b>(D) Incidences des variations des taux de change sur l'équité et l'équivalence</b>			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C+D)	6 675 895.73	7 644 340.67	
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période	16 418 500.43	3 371 659.79	
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période	21 992 196.21	16 418 500.43	
Variation de la trésorerie de la période	6 675 895.73	7 644 340.67	
Rapprochement avec le résultat comptable	3 120 800.99	6 965 382.05	

**Chambre de l'artisanat et des métiers**  
**Rue Moulay larbi BP 1082 Ouargla**

Tableau De Variation Des Capitaux Propres  
31-12-2019

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES					
LIBELLE	Capital social	Prime d'émission	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et résultats
<b>solde au 31 décembre N-2</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
Changement méthode comptable N-1	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
Correction d'erreurs significatives N-1	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
Réévaluation des immobilisations N-1	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
Dividendes payés N-1	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
Augmentation de capital N-1	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
Résultat net de l'exercice N-1	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
<b>solde au 31 décembre N-1</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
Changement méthode comptable N	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
Correction d'erreurs significatives N	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
Réévaluation des immobilisations N	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
Dividendes payés N	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
Augmentation de capital N	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
Résultat net de l'exercice N	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
<b>solde au 31 décembre N</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>



**Chambre de l'artisanat et des métiers**  
**Rue Moulay larbi BP 1082 Ouargla**

**Commentaire sur la situation financière**

A travers le contrôle des états financiers en particulier la balance générale et les divers comptes de la **Chambre de l'artisanat et des métiers wilaya Ouargla** pour la période clos 31/12/2019, je dois attirer votre attention sur les points significatifs suivant :

**1. Bilan actif**

- Les postes bilan autres débiteurs, impôts et assimilés, autres créances et emplois assimilés présentent des solde important : 20 816 570,833 DA, de ce fait il est impératif de procéder à leur assainissement.

**2. Bilan passif**

- Le poste bilan total passif courants (fournisseurs, comptes rattachés, impôts et autres dettes) présente un solde de 6 081 098,20 DA avec une évolution de 33% elles se concentrent dans les postes respectifs suivants :
  - Les fournisseurs et compte rattachés : 370 544,42 DA.
  - Impôts ..... : 290011,53DA.
  - Autres dettes ..... : 5 420 542,20DA.

**3. Compte résultat :**

- Le résultat de l'exercice 2019 accuse une somme de ( 2 455 084 ,82 DA "bénéfice") soit évolution très importante par rapport à l'année précédente. Cela est dû à la bonne gestion de l'administration surtout la formation et la qualification

Fait à Ouargla le 02-08-2020.  
**Commissaire Aux Comptes.**

## Les rapports spéciaux

**Monsieur Le directeur**  
**de la Chambre de l'artisanat et des métiers Ouargla**

RAPPORT SPECIAL N° 01  
 SUR LES CONVENTIONS REGLEMENTEES

L'article 628 de l'ordonnance N° 75/79 du 26/09/1975 portant code du commerce modifiée et Complétée, stipule que : " toute convention entre une société et l'un de ses administrateurs soit directement soit indirectement doit à peine de nullité être soumise à l'autorisation préalable du conseil d'administration après rapport du commissaire aux comptes".

Dans ce cadre, j'ai l'honneur de vous informer que je n'ai pas eu connaissance, ni rencontré au cours de mes investigations des cas rentrants dans le champ, d'application de l'article précité durant l'exercice 2019.

Fait à Ouargla le : 02/08/2020.  
**Le Commissaire aux comptes**

**Monsieur Le directeur**  
**de la Chambre de l'artisanat et des métiers Ouargla**

RAPPORT SPECIAL N° 02  
 SUR LES SALAIRES VERSES AUX PERSONNES LES  
 PLUS RÉMUNÉRÉES

Conformément aux dispositions de l'alinéa 3 de l'article 680 du code de commerce, je certifie les montants des salaires annuels nets versés au cours de l'exercice 2019 aux personnes les mieux rémunérées de Chambre de l'artisanat et des métiers wilaya Ouargla.

Le total certifié s'élève à 3 435 974,59 DA soit Trois millions quatre cent trente cinq mille neuf cent soixante quatorze Dinars Algérien et Cinquante neuf Centimes.  
 Voir état ci après :

Nom	Prénom	Fonction	Net versé ans	OBS
HACHENI	Abdelkader	Directeur	2 032 250,10	12 mois
KADERI	Rachad	chef services	754 081,50	12 mois
MIMOUNI	Fatima Zahra	chef services	649 642,99	12 mois
TOTAL			<b>3 435 974,59</b>	

Fait à Ouargla le : 02/08/2020.  
**Le Commissaire aux comptes**

**Monsieur Le directeur  
de la Chambre de l'artisanat et des métiers Ouargla**

**RAPPORT SPECIAL N° 03  
Sur les résultats de la Chambre**

En application de l'article 678 alinéa 6, Nous avons l'honneur de porter à votre connaissance les résultats de la chambre, des trois (03) derniers exercices.

Exercice	Résultats	Montants	OBS
2017	Déficit	3 914 994,33	
2018	Bénéfice	589 458,62	
2019	Bénéfice	2 455 084,82	



**Fait à Ouargla le : 02/08/2020  
Le Commissaire aux comptes**

## الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين.

الجامعة	الدرجة العلمية	اسم الأستاذ	الرقم
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	أستاذ محاضر _ أ _	عمر الفاروق زرقون	01
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	أستاذ محاضر _ أ _	بعليش نورالدين	02
جامعة - غرداية -	أستاذ مساعد	كسكس مسعود	03

الملحق رقم (03):

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

إستبيان

السادة والسيدات الإطارات،: يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات انجاز مذكرة ماستر تحت عنوان " مساهمة محافظي الحسابات في تلبية متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية"، و أعلمكم أن الإجابات المقدمة من طرفكم تحظى بالأهمية البالغة لدينا، وبالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. نشكركم جزيلاً على مساهمتكم الجادة بالإجابة على العبارات المرفقة وبصراحة تامة. ولكم كل الشكر والتقدير. العمري مبروكة

الرجاء وضع علامة X في الخانة التي ترى أنها مناسبة.

المحور الأول : العبارات المتعلقة ب: مهمة محافظ الحسابات

رقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد
1	لدى محافظ الحسابات خبرة كافية في قطاع نشاط المؤسسة التي تؤثر على جودة عملية تدقيق.			
2	يساعد محافظ الحسابات على معلومات ذات مصداقية عالية .			
3	يعبر تقرير الصادر عن محافظ الحسابات الوضعية المالية الحقيقية المعبر عنها ضمن القوائم المالية من طرفكم			
4	يحتوي تقرير محافظ الحسابات على رأي فني محايد .			
5	يستخدم محافظ الحسابات معايير تدقيق في تحسين جودة التقرير النهائي .			
6	مهنة محافظ الحسابات في الجزائر تحكمها ضوابط التي يتعين أخذها بعين الاعتبار والتي تم الاستناد عليها من قبل معايير التدقيق الدولية .			
7	تساعد الخبرة الكافية في نشاط عمل المؤسسة محل تدقيق على تحقيق قدر عالي من الجودة عند أداء العملية التدقيقية من طرف الحسابات.			
8	تطلب الخبرة دمج بين كل من تعليم وتدريب والممارسة حتى يتم اكتساب خبرة وبالتالي تنعكس ايجابيا على أداء الخدمات المؤكدة للمحافظ الحسابات .			
9	يتمتع محافظ الحسابات بنزاهة واستقلالية وموضوعية أثناء عمله .			
10	يعلم محافظ الحسابات كتابيا في حالة عرقلة ممارسة مهمته هيئات التسيير قصد تطبيق أحكام القانون			
11	يتم إعداد تقرير في الوقت المناسب من طرف محافظ الحسابات.			
12	يشهد محافظ الحسابات بان الحسابات السنوية صحيحة ومنظمة وما مدى مطابقتها لنتائج عمليات سنة			
13	يستطيع محافظ الحسابات في كافة الأحوال من خلال استدراكه للخبرة الكافية ممارسة حكمه المهني بشكل صائب .			
14	يبدئ محافظ الحسابات رأي في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة .			

ثانيا العبارات الخاصة ب : متطلبات وإحتياجات مستخدمي القوائم المالية .

رقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد
1	الهدف من إعداد القوائم المالية هو عرضها على دائرة ضريبة الدخل .			
2	يتم إعداد قائمة الدخل والمركز المالي والتدفقات النقدية السنوية			
3	لدى المؤسسة دليل محاسبي لإعداد القوائم المالية .			
4	تقدم معلومات مفيدة لصالح مستخدمي القوائم المالية.			
5	إعطاء صورة واحدة عن الوضعية المالية للمؤسسة .			
6	توفر معلومات مفيدة في تقرير قيمة تساعد في اتخاذ القرارات الاستثمار والائتمان لصالح مستخدمي القوائم المالية .			
7	توفر المعلومات المحاسبية اللازمة لأشخاص ذوي العلاقة في الوقت المناسب .			
8	تساهم المعلومات والقوائم المالية في اتخاذها لقرارات التوسعات الرأسمالية .			
9	الإفصاح عن تغيرات في المبادئ والسياسة المحاسبية.			
10	تساهم المعلومات المحاسبية تصحيح جميع القرارات وتعزيزها والتأكد من فاعليتها .			
11	يتم اعتماد على تقرير محافظ الحسابات بصفة كبيرة من قبل مستخدمي القوائم المالية .			
12	يساهم محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية والحصول على معلومات ذات مصداقية عالية لمستخدمي القوائم المالية .			
13	يعتبر كل محافظ مؤهل علميا قادر على تحقيق جودة متطلبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية في العملية التدقيقية التي يؤديها .			
14	يفي مضمون تقارير التدقيق متطلبات واحتياجات المستخدمين .			
15	مستخدمي القوائم المالية يحتاجوا من يؤكد لهم أن المعلومات المحاسبية صحيحة .			

المحور الثالث: معلومات شخصية:

	الجنس		العمر	مستوى التعليم	الأقدمية في العمل	المهنة
	أنثي	ذكر				
50 سنة و أكثر	من 40 إلى أقل من 50 سنة	من 30 إلى أقل من 40 سنة	أقل من 30 سنة			
كتوراة	ماجستير	ماستر	ليسانس			
من 20 سنة فأكثر	من 10 إلى أقل من 20 سنة	من 05 إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 05 سنوات			
	محافظ حسابات	محاسب معتمد	خبير محاسبي			

## الملحق رقم (04):

## الفاكرونبايح

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.599	15

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.718	29

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.608	14

## التكرارات

الجنس				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé أنثى	22	61.1	61.1	61.1
ذكر	14	38.9	38.9	100.0
Total	36	100.0	100.0	

العمر				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé أقل من 30 سنة	9	25.0	25.0	25.0
من 30 إلى أقل من 40 سنة	12	33.3	33.3	58.3
من 40 إلى أقل من 50 سنة	11	30.6	30.6	88.9
50 سنة وأكثر	4	11.1	11.1	100.0
Total	36	100.0	100.0	

مستوى				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé ليسانس	17	47.2	47.2	47.2
ماجستير	18	50.0	50.0	97.2
ماجستير	1	2.8	2.8	100.0
Total	36	100.0	100.0	

الأقدمية				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé أقل من 05 سنوات	9	25.0	25.0	25.0
من 05 إلى أقل من 10 سنوات	11	30.6	30.6	55.6
من 10 إلى أقل من 20 سنة	11	30.6	30.6	86.1
من 20 سنة فأكثر	5	13.9	13.9	100.0
Total	36	100.0	100.0	

المهنة				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé خبير محاسبي	5	13.9	13.9	13.9
محاسب معتمد	14	38.9	38.9	52.8
محافظ حسابات	17	47.2	47.2	100.0
Total	36	100.0	100.0	

## الوسط الحسابي والانحراف المعياري

	N		Statistiques		Percentiles		
	Valide	Manquant	Moyenne	Ecart type	25	50	75
X1	36	0	2.64	.593	2.00	3.00	3.00
X2	36	0	2.83	.378	3.00	3.00	3.00
X3	36	0	2.67	.632	2.25	3.00	3.00
X4	36	0	2.64	.762	3.00	3.00	3.00
X5	36	0	2.92	.280	3.00	3.00	3.00
X6	36	0	2.67	.586	2.00	3.00	3.00
X7	36	0	2.86	.424	3.00	3.00	3.00
X8	36	0	2.86	.424	3.00	3.00	3.00
X9	36	0	2.89	.398	3.00	3.00	3.00
X10	36	0	2.67	.632	2.25	3.00	3.00
X11	36	0	2.86	.351	3.00	3.00	3.00
X12	36	0	2.92	.368	3.00	3.00	3.00
X13	36	0	2.72	.513	2.25	3.00	3.00
X14	36	0	2.83	.507	3.00	3.00	3.00
Y1	36	0	1.61	.803	1.00	1.00	2.00
Y2	36	0	2.50	.561	2.00	3.00	3.00
Y3	36	0	2.89	.319	3.00	3.00	3.00
Y4	36	0	2.94	.333	3.00	3.00	3.00
Y5	36	0	2.78	.540	3.00	3.00	3.00
Y6	36	0	2.81	.467	3.00	3.00	3.00
Y7	36	0	2.81	.525	3.00	3.00	3.00
Y8	36	0	2.69	.577	2.25	3.00	3.00
Y9	36	0	2.75	.554	3.00	3.00	3.00
Y10	36	0	2.86	.351	3.00	3.00	3.00
Y11	36	0	2.69	.624	3.00	3.00	3.00
Y12	36	0	2.86	.487	3.00	3.00	3.00
Y13	36	0	2.53	.609	2.00	3.00	3.00
Y14	36	0	2.67	.586	2.00	3.00	3.00
Y15	36	0	2.83	.447	3.00	3.00	3.00
X	36	0	2.7837	.20524	2.6429	2.7857	3.0000
Y	36	0	2.6815	.20724	2.6000	2.7333	2.8000

Légende du tableau

## الأنداد البسيط

## Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.429 <sup>a</sup>	.184	.160	.18807

a. Prédicteurs : (Constante), Y

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	.272	1	.272	7.683	.009 <sup>b</sup>
	Résidus	1.203	34	.035		
	Total	1.474	35			

a. Variable dépendante : X

b. Prédicteurs : (Constante), Y

+6

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	1.644	.413		3.984	.000
	Y	.425	.153	.429	2.772	.009

a. Variable dépendante : X

## اثر المتغيرات الشخصية على المتغير التابع

الجنس  
ONEWAY Y BY  
/MISSING ANALYSIS.

## ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	.025	1	.025	.567	.457
Intragruppes	1.479	34	.043		
Total	1.503	35			

Y

العمر  
ONEWAY Y BY  
/MISSING ANALYSIS.

## ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	.294	3	.098	2.594	.070
Intragruppes	1.209	32	.038		
Total	1.503	35			

Y

مستوى  
ONEWAY Y BY  
/MISSING ANALYSIS.

## ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	.105	2	.053	1.245	.301
Intragruppes	1.398	33	.042		
Total	1.503	35			

Y

الأقدمية  
ONEWAY Y BY  
/MISSING ANALYSIS.

## ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	.268	3	.089	2.319	.094
Intragruppes	1.235	32	.039		
Total	1.503	35			

Y

العينة  
ONEWAY Y BY  
/MISSING ANALYSIS.

## ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	.269	2	.135	3.599	.039
Intragruppes	1.234	33	.037		
Total	1.503	35			

Y

# الفهرس



الصفحة	المحتوى
	الأهداء.....
	شكر وعرهان.....
	ملخص الدراسة.....
I	قائمة المحتويات.....
IV	قائمة الجداول.....
V	قائمة الأشكال.....
VI	قائمة الملاحق.....
أ، ب، ج، د	مقدمة عامة.....
34 – 01	الفصل الأول: الإطار النظري لمحافظ الحسابات والقوائم المالية
02	تمهيد.....
03	المبحث الأول: عموميات حول محافظ الحسابات.....
03	المطلب الأول: ماهية محافظ الحسابات.....
03	الفرع الأول: تطور التاريخي، تعريف محافظ الحسابات وأهميته.....
05	الفرع الثاني: أهداف وخصائص محافظ الحسابات.....
07	الفرع الثالث: تعيين، شروط ممارسة المهنة لمحافظ الحسابات ومهامه.....
09	المطلب الثاني: محافظ الحسابات (الحقوق والواجبات، مسؤوليات، أتعاب).....
09	الفرع الأول: حقوق وواجبات محافظ الحسابات.....
10	الفرع الثاني: مسؤولية محافظ الحسابات.....
11	الفرع الثالث: أتعاب محافظ الحسابات.....

11	المطلب الثالث: تقرير محافظ الحسابات.....
11	الفرع الأول: ماهية تقرير محافظ الحسابات.(تعريف، الأهمية، الأنواع).....
11	الفرع الثاني: منهجية عمل محافظ الحسابات.....
13	الفرع الثالث: المعايير المهنية لمحافظ الحسابات.....
14	المبحث الثاني: عموميات حول القوائم المالية.....
17	المطلب الأول: ماهية القوائم المالية.....
17	الفرع الأول: تعريف القوائم المالية.....
17	الفرع الثاني: أهداف القوائم المالية.....
18	الفرع الثالث: خصائص القوائم المالية.....
18	المطلب الثاني: عرض القوائم المالية.....
19	الفرع الأول: أنواع القوائم المالية.....
19	الفرع الثاني: مسؤولية إعداد القوائم المالية.....
20	الفرع الثالث: آلية استخدام السياسات أو الطرق المحاسبية في إعداد القوائم المالية.....
20	المطلب الثالث: علاقة محافظ الحسابات ومستخدمي القوائم المالية.....
21	الفرع الأول: تدقيق عناصر القوائم المالية.....
23	الفرع الثاني: مستخدمي القوائم المالية واحتياجاتهم.....
24	الفرع الثالث: مسؤولية محافظ الحسابات عند تدقيق القوائم المالية.....
27	المبحث الثالث: أدبيات تطبيقية لمحافظ الحسابات والقوائم المالية.....
27	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية.....
27	الفرع الأول: الدراسات التي تناولت محافظ الحسابات.....
29	الفرع الثاني: الدراسات التي تناولت القوائم المالية.....

32	المطلب الثاني: نقد الدراسات السابقة.....
32	لفرع الأول: أوجه الشبه والاختلاف.....
33	الفرع الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.....
34	خلاصة الفصل.....
60 - 37	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
36	تمهيد.....
37	المبحث الأول: تقديم وعرض مكتب محافظ الحسابات "بداود عبد الرزاق".....
37	المطلب الأول: نبذة عن المكتب.....
37	الفرع الأول: تقديم الهيكل التنظيمي للمكتب.....
38	الفرع الثاني: شرح الهيكل التنظيمي للمكتب.....
38	الفرع الثالث: عرض تقرير محافظ الحسابات "بداود عبد الرزاق".....
39	المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.....
39	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة.....
40	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة.....
40	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة.....
40	الفرع الثالث: مصادر الحصول على البيانات.....
41	الفرع الرابع: منهج الدراسة.....
41	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة.....
41	الفرع الأول: أداة جمع البيانات.....
42	الفرع الثاني: المعالجة الإحصائية.....
43	الفرع الثالث: صدق وثبات الاستبيان.....

44	المبحث الثالث: نتائج الدراسة والمناقشة.....
44	المطلب الأول: الدراسة الإحصائية للمتغيرات الشخصية.....
44	الفرع الأول: متغير الجنس.....
45	الفرع الثاني: متغير العمر.....
46	الفرع الثالث: متغير المستوى التعليمي.....
47	الفرع الرابع: متغير الأقدمية.....
48	الفرع الخامس: متغير المستوى المهني.....
49	المطلب الثاني: تحليل عبارات الإستبيان واختبار الفرضيات.....
49	الفرع الأول: تحليل عبارات الإستبيان.....
56	الفرع الثاني: اختبار الفرضيات.....
59	المطلب الثالث: مناقشة النتائج.....
60	خلاصة الفصل.....
63- 61	خاتمة عامة.....
67 - 64	قائمة المراجع.....
68	قائمة الملاحق.....
79	الفهرس.....